جامعة آل البيت

كلية التربية

قسم المناهج والتدريس

مدى مساهمة معلمي الدراسات الاجتماعية في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى طلبة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين والطلبة في ليبيا

The Extent of The Contribution of Social Studies Teachers on Enhancing Social Values Among Students of Basic Education From the Point of View of Teachers and Students in Libya

إعداد الطالب

إبراهيم علي أحميد فرج

الرقم الجامعي

1221165001

إشراف الدكتور

باسل حمدان الشديفات

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في مناهج الدراسات الاجتماعية

الفصل الدراسي الثاني

2015م

تفويض

أنا إبراهيم علي أحميد فرج أفوض جامعة آل البيت بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبهم حسب التعليمات النافذة في الجامعة.

التوقيع:

التاريخ:

إقرار

أنا الطالب: إبراهيم علي أحميد فرج الرقم الجامعي: 1221165001

التخصص: مناهج وأساليب تدريس الاجتماعيات الكلية: العلوم التربوية

أعلن بأنني قد التزمت بقوانين جامعة آل البيت وأنظمتها وتعليماتها وقراراتها السارية المفعول المتعلقة بإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه عندما قمت شخصيا بإعداد رسالتي بعنوان:

مدى مساهمة معلمي الدراسات الاجتماعية في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى طلبة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين والطلبة في ليبيا

وذلك بما ينسجم مع الأمانة العلمية المتعارف عليها في كتابة الرسائل والأطاريح العلمية. كما أنني أعلن بان رسالتي هذه غير منقولة أو مستلة من رسائل أو أطاريح أو كتب أو أبحاث أو أي منشورات علمية تم نشرها أو تخزينها في أي وسيلة إعلامية، وتأسيسا على ما تقدم فإنني أتحمل المسؤولية بأنواعها كافة فيما لو تبين غير ذلك بما فيه حق مجلس العمداء في جامعة آل البيت بإلغاء قرار منحي الدرجة العلمية التي حصلت عليها وسحب شهادة التخرج مني بعد صدورها دون أن يكون لي أي حق في التظلم أو الاعتراض أو الطعن بأي صورة كانت في القرار الصادر عن مجلس العمداء بهذا الصدد.

توقيع الطالب:.......................... التاريخ: / /2015م

مدى مساهمة معلمي الدراسات الاجتماعية في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى طلبة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين والطلبة في ليبيا

The Extent of The Contribution of Social Studies Teachers on Enhancing Social Values Among Students of Basic Education From the Point of View of Teachers and Students in Libya

إعداد الطالب

إبراهيم علي أحميد فرج

الرقم الجامعي 1221165001

إشراف الدكتور

باسل حمدان الشديفات

أعضاء لجنة المناقشة	
د. باسل حمدان الشديفات (مشرفا رئيسا)	
د. ماهر مفلح الزيادات (عضوا)	
د. هيفاء عبد الهادي الدلابيح (عضوا)	
د. هادي محمد الطوالبة (عضوا خارجيا)	

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في مناهج الدراسات الاجتماعية و أساليب تدريسها

نوقشت وأوصى بإجازتها بتاريخ / /2015م

الإهداء

إلى من زرع في روحي معنى الإخلاص والعمل، وبث في نفسي العزيمة، ورسم لي دربًا زينه الأمل، وأرسى آمالي على شواطئ جزيرة الإنجاز، روحي والدي الحبيب.

إلى أحق الناس بحسن صُحبتي، تلك التي منحت كل ما ملكت من صادق الود لأبنائها وبذلت لهم عصارة عمرها وروحها وفكرها تلك التي حملتني وهنًا على وهن فأوصاني ربي بها ....أمي الحبيبة.

إلى قيثارة الحب والحنان، إلى المنهل العذب للحسن والإحسان، إلى السنبلة المعطاءة، والشمس الوضاءة، إلى القلب الذي احتضنني ودعمني في رسالتي هذه، وجاد مما فيه ليبين لي دربي، وأخذ بيدي إلى النجاح بثقة وطمأنينة زوجتي الحبيبة

إلى فلذات كبدي ومنارات دجاي، إلى الأمل الذي انتظره وكلي ثقة بالله أن يبارك لي فيه ....إلى أبنائي الأعزاء

إلى النجوم التي تنير سماء حياتي، وتذلل الصعاب في طرقاتي، إلى القلوب العامرة بالإيمان والعلم، والباعثة في العزيمة، والداعمة لي، إخواني وأخواتي الأعزاء الذين يغمروني بصادق ودهم وكامل محبتهم....

إلى كل من ساعدني ويسر لي أموري ووقف إلى جانبي لإتمام هذا العمل... أهدي هذا الجهد مع المحبة والتقدير والاحترام.

الباحث

إبراهيم علي أحميد فرج

شكر و تقدير

لا يسعني وقد شارفت على إنهاء هذه الرسالة إلا أن أتقدم بالحمد والشكر لله تعالى على ما أنعم ووفق لإتمام هذه الرسالة والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

ثم إني أتقدم بجزيل الشكر إلى الدكتور الفاضل باسل حمدان الشديفات الذي أشرف على هذه الرسالة، والذي لم يبخل عليَّ بالمساعدة والمشورة والتوجيه والذي كان يأخذ من وقته ليعطيني ويعطي طلابه ثمرة جهوده... فله مني كل الشكر والتقدير فجزاه الله خير الجزاء.

كما أتقدم بالشكر والعرفان إلى أعضاء لجنة المناقشة الدكتور ماهر مفلح الزيادات والدكتورة هيفاء عبدالهادي الدلابيح والدكتور هادي محمد الطوالبة بقبولهما مَشكُورَيْنِ مناقشة هذه الرسالة وإثرائها بخبراتهم الواسعة فجزاهما الله خير الجزاء.

كما أتقدم بالشكر والتقدير لجامعة ال البيت والشكر الخاص لمديرية التربية والتعليم في محافظة بني الوليد في ليبيا على الجهود التي بذلوها لتسهيل مهمتي أثناء تطبيق أداة الدراسة.

وفي النهاية شكري وتقديري لكل من ساعدني ووقف إلى جانبي.

الباحث

إبراهيم علي أحميد فرج

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

الملخص

مدى مساهمة معلمي الدراسات الاجتماعية في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى طلبة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين والطلبة في ليبيا.

أعداد الطالب : ابراهيم علي احميد فرج

أشراف الدكتور : باسل حمدان الشديفات

هدفت الدراسة الكشف عن درجة مساهمة معلمي الدراسات الاجتماعية في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى طلبة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين والطلبة في ليبيا. ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بتطوير استبانه مكونة من (33) فقرة.

طبقت على أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم (65) معلمًا ومعلمة، تم اختيارهم بالطريقة القصدية. و(350) طالبًا وطالبة وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي بالطريقة العشوائية الطبقية.

أظهرت نتائج الدراسة أن درجة مساهمة معلمي الدراسات الاجتماعية في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى الطلبة التعليم الأساسي في منطقة بني الوليد في ليبيا من وجهة نظر المعلمين والطلبة قد كانت (مرتفعة). كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين المتوسطات الحسابية الخاصة بمقياس درجة مساهمة معلمي الدراسات الاجتماعية في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى طلبة التعليم الأساسي في منطقة بني الوليد في ليبيا تعزى لمتغيري الدراسة الخبرة التدريسية والمؤهل العلمي، في حين أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين المتوسطات الحسابية تعزى لمتغير الجنس، لصالح الإناث.

كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) تعزى للمستوى التعليمي، بين المتوسطات الحسابية الخاصة بمقياس درجة مساهمة معلمي الدراسات الاجتماعية في محافظة بني الوليد في ليبيا في ترسيخ القيم لدى الطلبة تعزى لمتغيري الدراسة المستوى الأكاديمي. وأشارت النتائج أيضًا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α=0.05) بين تقديرات معلمي الدراسات الاجتماعية وتقديرات الطلبة.

الكلمات المفتاحية: معلمي الدراسات الاجتماعية، القيم الاجتماعية، الطلبة.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

مقدمة

تعتبر الدراسات الاجتماعية من أهم المواد الدراسية التي تلعب دورًا هامًا في إعداد النشء الفاعل المنتمِي لوطنه وملكه، فهي تعمل على تنمية قدرته على فهم المعلومات والمفاهيم والمبادئ المشتقة من ميادين العلوم الاجتماعية، كما أنها تنمي لديه الاتجاهات والقيم والأنماط السلوكية المرغوبة، علاوة على ذلك فإن الدراسات الاجتماعية تعزز القيم والمهارات الاجتماعية المختلفة التي تجعله عنصرًا فاعلًا في مجتمعه، فهي بذلك تعنى بتنمية الفرد من جميع جوانب شخصيته العقلية والجسمية والوجدانية و المهارية ليصبح مواطنًا صالحًا يتفهم مشكلاته ويعمل على حلها (الصبحي، 2013).

ومناهج الدراسات الاجتماعية تُعد من المناهج ذات الصلة المباشرة بالمجتمع والبيئة، من هنا كان لزامًا على واضعي هذه المناهج إعطائها عناية خاصة عند بنائها وتصميمها وتطبيقها منظومة القيم الاجتماعية التي ينبغي تعليمها في المدرسة، وتحديد الأساليب والأدوات التي تساعد على اكتسابها، وذلك لضمان إعداد جيل واعٍ منتم لأمته ووطنه (بوشامب، 1987؛ NCSS, 1989).

إن دراسة القيم الاجتماعية تعتبر من الضرورات الملحة في التربية، لذلك ينبغي على مخططي وواضعي المناهج مناقشتها وإعطائها المزيد من الاهتمام عند بناء النظام التربوي القيمي، لأهمية الدور الذي تؤديه هذه المنظومة القيمة في حياة الفرد والمجتمع، إذ تُعد من أهم المفاهيم لكونها تمس العلاقات الإنسانية بجميع أشكالها ذلك أنها ضرورة اجتماعية ونفسية لا بد من وجودها في كل مجتمع ولدى كل فرد، فالأهداف التربوية العامة لأي نظام تربوي تؤكد على إعداد المواطن

الصالح، وتعليمه القيم الاجتماعية والأخلاقية والثقافية التي تشتق من الرؤية الاجتماعية والسياسية الخاصة بالمجتمع (الصبحي، 2013).

والأنظمة التربوية تسعى بكافة مؤسساتها النظامية وغير النظامية إلى تجسيد القيم الاجتماعية لتكون جزءًا من شخصية المتعلم، وتحرص على تنميتها لدى الطلبة، لأنها تؤدي دورًا مهمًا في السلوك الذي يظهره الفرد فيما يخص جوانب حياته المختلفة، مما جعل العلماء يوجهون قدرًا كبيرًا من الاهتمام بها وقياسها وتعديلها حسب الوجهة المرغوبة (بني عطا، 1998: 3).

ونظرًا لأهمية القيم الاجتماعية والدور الذي يؤديه المعلمون بشكل عام ومعلمو الدراسات الاجتماعية بشكل خاص في تعليم القيم، حيث يكون المعلم القدوة لطلبته فيكتسبون منه الخصال الحميدة ويتعلمون منه بالاقتداء والتقليد، فبعض القيم كالصدق والأمانة لا يمكن تعلمها لفظيًا، بل ينبغي على المعلم أن يكون قدوة لطلابه في كل ما يصدر عنه من أقوال وأفعال، فالمعلم يهدف من تدريسه للقيم إلى مساعدة الطلبة وزيادة قدرتهم على التميز بين السلوكيات الصحيحة والخاطئة، وإعدادهم وتأهيلهم لمواجهة الواقع الاجتماعي، وكذلك إكسابهم وعيًا قيمًا يساعدهم على حل المشكلات التي تواجههم (الخوالدة، 2013). ارتأى الباحث إجراء هذه الدراسة للكشف عن مدى مساهمة معلمي الدراسات الاجتماعية في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى طلبة التعليم الأساسي في محافظة بني الوليد الليبية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

لاحظ الباحث من خلال عمله مدرسًا لمادة التربية الاجتماعية والوطنية في وزارة التربية والتعليم الليبية أن منهاج التربية الاجتماعية بشكل خاص والمناهج الأخرى بشكل عام غنية بالقيم التي تفرز وتنمي شخصية المتعلم وهذا ما أكدته دراسة مطالقة والعودات (2009). ولأن المحاولات السياسية تقوم على فكر تقليدي لا يتجاوب مع منظومة القيم الحديثة؛ الأمر الذي يؤدي إلى شيوع

سلوكيات سلبية تتمثل في قلة وعي المواطن وعدم معرفته لحقوقه، إضافة إلى عدم احترام حقوق الآخرين وسيادة التسلط والعنف في المجتمع؛ فالقيم بشكل عام والقيم الاجتماعية بشكل خاص تساعد الفرد في المجتمع –المعلم والمتعلم– على اتخاذ القرارات وتحمل المسؤولية وتزيد وعيهم وتجعلهم مشاركين نشطين في المجتمع، وحتى يتحقق هذا الأهداف لا بُد من إسناد هذا الدور إلى عنصر هام من عناصر النظام التربوي ألا وهو المعلم.

ومن خلال إطلاع الباحث على الدراسات العربية السابقة المتعلقة بترسيخ القيم الاجتماعية لدى الطلبة فقد وجد أنها نادرة في دولة ليبيا . لذا كانت هناك حاجة ماسة من أجل إيجاد مثل هذا النوع من الدراسة بغرض الكشف عن مدى مساهمة معلمي الدراسات الاجتماعية في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى طلبة التعليم الأساسي في منطقة بني الوليد في ليبيا على من وجهة نظر المعلمين والطلبة.

وحاولت هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الاول: ما درجة مساهمة معلمي الدراسات الاجتماعية في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى طلبة التعليم الأساسي في منطقة بني الوليد في ليبيا من وجهة نظر المعلمين والطلبة؟

السؤال التاني: هل تختلف تقديرات معلمي الدراسات الاجتماعية لدرجة مساهمتهم في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى طلبة التعليم الأساسي في منطقة بني الوليد في ليبيا باختلاف متغيرات الدراسة المستقلة: الخبرة التدريسية، المؤهل العلمي، الجنس؟

السؤال الثالث: هل تختلف تقديرات الطلبة لدرجة مساهمة معلمي الدراسات الاجتماعية في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى طلبة التعليم الأساسي في منطقة بني الوليد في ليبيا باختلاف متغير الدراسة المستوى الأكاديمي؟

السؤال الرابع: هل يوجد اختلاف بين تقديرات معلمي الدراسات الاجتماعية وتقديرات الطلبة حول درجة مساهمة معلمي الدراسات الاجتماعية في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى طلبة التعليم الأساسي في منطقة بني الوليد في ليبيا؟

هدفت هذه الدراسة الي :

1- معرفة مدى مساهمة معلمي الدراسات الاجتماعية في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى طلبة التعليم الأساسي في منطقة بني الوليد في ليبيا من وجهة نظر المعلمين والطلبة.

2- معرفة الاختلاف بين تقديرات معلمي الدراسات الاجتماعية وتقديرات الطلبة حول درجة مساهمتهم في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى طلبة التعليم الأساسي في منطقة بني الوليد في ليبيا في ضوء بعض المتغيرات .

أهمية الدراسة

تتجلى أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

تناولت واحدًا من أهم مكونات الثقافة وهي القيم التي تشكل ركنًا أساسيًا من أركان الثقافة في المجتمع، فالقيم لها أهمية كبيرة في العملية التربوية ودور في التكيف الاجتماعي وفي توجيه سلوك الأفراد؛ إذ بالقدر الذي يوجد فيه نسق قيمي سليم يتحقق الانسجام بين أفراد ذلك المجتمع، لذلك كانت القيم من أهم المسائل الفلسفية التي تناولها الفلاسفة والمفكرون والتربيون في بحوثهم التربوية، كما أنها تعد واحدة من القضايا الأساسية التي دار حولها جدل طويل في عالمنا المعاصر نتيجة التغيرات والمستجدات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي حدثت في هذا العالم.

ساهمت هذه الدراسة في دعم القاعدة النظرية للبحوث المتعلقة بالقيم الاجتماعية من خلال ما تناولته ضمن هذا السياق. وربما تستخدم الأداة المعدة في هذه الدراسة للكشف عن منظومة القيم الاجتماعية في مباحث تربوية أخرى.

ويمكن أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة المتعلمين أنفسهم في تحدي الكثير من المتغيرات الثقافية التي تحول بينهم وبين التكيف الاجتماعي.

مساعدة معلمي الدراسات الاجتماعية والوطنية والمشرفين على ربط مناهج الدراسات الاجتماعية بمنظومة القيم الاجتماعية الفاعلة في تكوين وبناء شخصية المتعلم.

التعريفات الإجرائية:

معلمو الدراسات الاجتماعية

هم جميع المعلمين الذين تم تعينهم من قبل وزارة التربية والتعليم في ليبيا، ويدرسون مبحث التربية الاجتماعية لطلبة الصفوف الرابع والخامس والسادس من مرحلة التعليم الأساسي في ليبيا.
وهم المعلمون الذين يحملون مؤهلًا علميًا تخصص دراسات اجتماعية، ويدرسون مبحث التربية الاجتماعية للمرحلة الأساسية في مدارس وزارة التربية والتعليم في منطقة بني الوليد في ليبيا للعام الدراسي 2014 / 2015م.

القيم الاجتماعية

يعرفها المقدادي (2011: 2454) بأنها"مجموعة القيم التي تعكس علاقة الفرد بالآخرين وتفاعله معهم، وارتباطه بهم والتعاون معهم".

وإجرائيا يعرفها الباحث بأنها مجموعة القيم التي ينبغي على معلمي الدراسات الاجتماعية ترسيخها لدى طلبة التعليم الأساسي في محافظة بني الوليد في ليبيا والمتمثلة بالمجتمع والأسرة والمدرسة. وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها معلم الدراسات الاجتماعية والطالب على الأداة المصممة لهذا الغرض.

ترسيخ

هي مجموعة الطرق والأساليب والقدرات والمهارات التي يستخدمها معلمو الدراسات الاجتماعية لإكساب طلبة التعليم الأساسي القيم الاجتماعية.

طلبة التعليم الأساسي

ويقصد بهم الباحث الطلبة الملتحقين بالمرحلة الأساسية في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم في منطقة بني الوليد في ليبيا. وفي هذه الدراسة هم طلبة الصفوف (الخامس والسادس والسابع) الأساسي.

حدود الدراسة ومحدداتها

يمكن تعميم نتائج هذه الدراسة في ضوء الحدود والمحددات الأتية:

- **حدود بشرية:** اقتصرت هذه الدراسة على معلمي الدراسات الاجتماعية وطلبة المرحلة الأساسية في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم في منطقة بني الوليد في ليبيا.
- **حدود مكانية:** تم تطبيق أدوات الدراسة في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم في منطقة بني الوليد في ليبيا.
- **حدود زمنية** : تم تطبيق أدوات الدراسة في الفصل الثاني للعام الدراسي 2014/ 2015م.
- كما يتحدد تعميم نتائج الدراسة في ضوء أداة الدراسة التي طورها الباحث وما تتمتع به من دلالات صدق وثبات.

الفصل الثاني

أولا: الإطار النظري

مفهوم القيم

القيمة في اللغة

القيم: جمع قيمة" وأصل القيمة الواو, ومنه: قومت الشيء تقويماً, وأصله أنك تقيم هذا مكان ذاك.(ابن فارس،1392).

القيمة من منظور اجتماعي

يعتبر مصطلح القيم من المصطلحات التي ترتبط بموضوع الاتجاهات النفسية، وفيما يلي عرض لبعض التعريفات التي تناولت هذا المصطلح:

تعريف الجعفري (2010: 229) حيث عرفها على أنها" مجموعة القوانين والمقاييس التي تنبثق من جماعة ما وتكون بمثابة موجهات للحكم على الأعمال والممارسات المادية والمعنوية وتكون لها من القوة والتأثير في الجماعة بما لها من صفة الضرورة والالتزام والعمومية، وأي خروج عليها أو انحراف عنها يصبح بمثابة خروج عن أهداف الجماعة ومثلها العليا، وهي تختلف من مجتمع لآخر ومن جيل لآخر ومن بيئة لأخرى، والقيم نسبية ومتغيرة ما عدا قيم السماء فهي ثابتة ومطلقة".

وعرفها الحياري (2000: 38) بأنها" الدوافع الحقيقية للفرد للمفاضلة بين الأشياء بغض النظر عن كونها بنيت على حقائق أم أوهام".

أما أبو جادو(1998: 316) فعرفها على أنها:"اهتمام أو اختيار أو حكم يصدره الإنسان على شيء ما مهتدياً بمجموعة من المعايير التي وضعها المجتمع الذي يعيش فيه والذي يحدد المرغوب فيه والمرغوب عنه".

بينما يعرفها عبد الرحمن(1991::157) بأنها:"عبارة عن مجموعة من الديناميات التي توجه سلوك الفرد في حياته اليومية، حيث يستخدمها للحكم على الأشياء مادية أكانت أم معنوية في مواقف التفضيل والاختيار.

ويعرفها عمر(1988: 157) بأنها: " مفهوم عقلي ينعكس في نظرة الإنسان العامة للأمور، ناتجة عن اقتناعه بما يصدره من أحكام متعلقة بأفضل سلوكيات معينة دون غيرها".

ويعرفها زاهر(1984: 24) بأنها:"مجموعة من الأحكام المعيارية المتصلة بمضامين واقعية يتشربها الفرد من خلال انفعاله وتفاعله مع المواقف والخبرات المختلفة، ويشترط أن تنال هذه الأحكام قبولاً من جماعة اجتماعية معينة تتجسد في سياقات الفرد السلوكية أو اللفظية أو اتجاهاته واهتماماته".

في حين يرى حمزة (182:1982) بأن القيم: "هي تنظيمات لأحكام عقلية انفعالية معممة نحو الأشخاص والأشياء والمعاني وأوجه الأشياء التي نوجه رغباتنا واتجاهاتنا نحوها، وهي مفهوم مجرد ضمني غالبًا ما يعبر عن الفضل ودرجة الامتياز".

وفي ضوء ما سبق فإن الباحث يرى بأن القيم تمثل مجموعة من المعايير والمبادئ والقوانين والتنظيمات التي تتكون داخل الفرد من خلال الخبرات الناتجة من عمليات التعلم والتفاعل الاجتماعي التي يخوض غمارها أثناء عملية التنشئة الاجتماعية التي تؤديها المدرسة والمجتمع بمؤسساته المختلفة والأسرة. أو هي مجموعة القيم التي ينبغي على معلمي الدراسات الاجتماعية ترسيخها لدى طلبة التعليم الأساسي في محافظة بني الوليد في ليبيا والمتمثلة بالمجتمع والأسرة والمدرسة

سمات القيم وخصائصها:

للقيم مجموعة من الخصائص الذاتية التي ترتبط ارتباطًا وثيقًا بمفهومها، وتميزها عن غيرها من أنماط السلوك الإنساني، لخصها الجلاد (2010) فيما يأتي:

1- القيم ذاتية وموضوعية (Subjective)، أي يشعر كل واحد منا بالقيم على نحو خاص به، فالقيم ترتبط بشخصية الفرد وذاته وتظهر لديه على صور مختلفة من التفضيلات والاهتمامات والاختيارات والحاجات والاتجاهات مما يجعلها قضية شخصية ذاتية يختلف الأفراد حول مدى أهميتها وتمثلها باختلاف ذواتهم وشخصياتهم.

2- القيم نسبيا (Relative) بمعنى أنها تختلف من شخص إلى آخر ومن زمن إلى زمن، ومن مكان إلى مكان، ومن ثقافة إلى ثقافة.

3- القيم تجريدية بمعنى أن للقيم معانٍ مجردة تتسم بالموضوعية والاستقلالية، تتضح معانيها الحقيقية في السلوك الذي تمثله والواقع الذي تعيشه.

4- القيم متدرجة أي أنها تنتظم في سلوك قيمي متغير ومتفاعل، حيث تترتب القيم عند الفرد ترتيبًا هرميًا تهيمن فيه بعض القيم على بعضها الآخر.

ويضيف حافظ بأن للقيم سمات وخصائص منها:

- تتضمن القيم نوعاً من الرأي والحكم على شخص أو شيء أو معنى معين.
- كما أنها تعد شيئاً أساسياً في حياة كل إنسان سوي.
- أنها مكتسبة من الجماعة المرجعية في سياق عملية التنشئة الاجتماعية، ومن ثم لا يولد الفرد مزوداً بها، وإنما يتعلمها.

وظائف القيم

لا بُد من نظام يقوم على أسس قيمة تراعي حقوق الفرد والمجتمع، لذلك ينبغي أن تكون القيم وظيفية بمعنى أنها تؤدي وظيفة صالحة. فالقيم تعمل كمعايير توجه السلوك الصادر عن الأفراد إلى جهة معينة ومحددة ضمن الإطار الاجتماعي وهي التي تحدد الأسلوب الذي يعرض به الفرد نفسه على الآخرين، ولقد أكد علماء النفس أنه بمعرفة قيم الشخص يمكن معرفة شخصيته وأبعادها المختلفة. من هنا نرى أن للقيم وظائف عديدة للفرد والمجتمع وذلك من خلال (الجلاد، 2010: 39):

- القيم جوهرية الكينونة الإنسانية: أي أنها تشكل ركنًا أساسيًا في بناء الإنسان وتكوينه.
- تعمل القيم على تحديد مسارات الفرد وسلوكياته في الحياة، فتفكير الإنسان في المواقف التي تدور حوله وبناء تصوراته عنها هو الذي يحدد منظومته القيمية ومن ثم تصدر عنه أنماط السلوك وفق هذه المنظومة.
- تعمل القيم على ضبط النفس وحمايتها من الانحراف والانجرار وراء شهوات النفس وغرائزها.
- تعزز القيم لدى الإنسان الطاقات الفاعلة وتمكنه من التفاعل الايجابي مع مواقف الحياة المختلفة.
- تحفظ القيم للمجتمع بقاؤه و استمراريته، كما أنها تحفظ للمجتمع تميزه وهويته.
- القيم تحفظ المجتمع من السلوكيات الاجتماعية والأخلاقية الفاسدة.

ويذكر زهران (1984: 128) أن القيم يمكن أن تؤدي الوظائف الآتية:

1- تهيئ للأفراد اختيارات معينة تحدد السلوك الصادر عنهم (تحدد شكل الاستجابات).

2- تعطي الفرد إمكانية أداء ما هو مطلوب منه وتمنحه القدرة على التكيف والتوافق.

3- تساعد الفرد على تحمل المسئولية تجاه الحياة، وتمكنهم من اتخاذ القرار السليم، ونزوده بشعور من التوجيه الداخلي النابع من صميم الذات.

4- للقيم دور في مجال التوجيه والإرشاد النفسي، ويبدو ذلك بصفة خاصة في انتقاء الأفراد الصالحين لبعض المهن مثل رجال التربية ورجال السياسة والأخصائيين النفسيين والاجتماعيين وفي تعليم الأفراد القيم الصالحة.

5- تشكل القيم إطار عاماً للجماعة ونمطاً من أنماط الرقابة الداخلية في حركتها ومعايير تصرفها.

6- تربط القيم أجزاء الثقافة ببعضها البعض، وتعمل على إيجاد نوع من التوازن والثبات الاجتماعي.

7- تساعد المجتمع على مواجهة التحديات والتغيرات التي تطرأ عليه، وذلك بمقاومة كل أشكال الانحلال والفساد الوافدة من خلال وسائل الإعلام.

مما تقدم نرى الحاجة الملحة والضرورية لأهمية القيم لكل من الفرد والمجتمع، وذلك للتمكن من إيجاد الإنسان الصالح، وبالتالي المجتمع الصالح الذي ينعم أفراده بالاستقرار والطمأنينة في ظل منظومة قيمة ترتكز على أسس وقواعد متينة مستمدة من عقيدة الأمة ورسالتها الخالدة.

تصنيف القيم

تعددت التصنيفات المقترحة للقيم وجاءت معبرة عن فلسفة أصحابها ونظرتهم للقيم كمفهوم ونظرية ومنظومة، فنلاحظ تصنيفات خاصة بالفلاسفة، وأخرى لعلماء النفس والتربية، وكل تصنيف يعتمد على معيار محدد محاولًا أن يضم تحته منظومة القيم الخاصة بالعلم الذي يعالجه، مما يجعل هذه التصنيفات وجهات نظر لكل منها ايجابياته وسلبياته، وفيما يلي عرض لأهم هذه التصنيفات (الجلاد، 2010):

أولًا. تصنيف سبرينجر (Spranger) الذي اعتمد على معيار محتوى القيمة ومضمونها، حيث قسم الناس إلى الناس إلى ستة أنماط بناء على القيم الأساسية التي يعتقدون بها، وقد جاء تصنيفه هذا بناء على دراسته وملاحظته لسلوك الناس في حياتهم اليومية، وهي:

- القيم النظرية: وتعني الاهتمام بالمعرفة واكتشاف الحقيقة، والتعرف الي القوانين وحقائق الأشياء، واكتساب المزيد من المعرفة العلمية.
- القيم الاقتصادية: وتتضمن الاهتمام بالمنفعة الاقتصادية والمادية، والسعي إلى المال والثروة وزيادتها عن طريق الإنتاج واستثمار الأموال في الأعمال التجارية، وهي تمثل نمط رجال الأعمال والاقتصاد.
- القيم الجمالية: وترتبط باهتمام الفرد وميله إلى ما هو جميل؛ فهي تعبر عن الاهتمام بالجمال وبالشكل وبالتناسق.
- القيم الاجتماعية: وتتضمن الاهتمام بالناس ومحبتهم ومساعدتهم وخدمتهم، والنظر إليهم نظرة ايجابية كغايات لا وسائل لتحقيق أهداف شخصية، كما أنها تجسد نمط الفرد الاجتماعي؛ فهي ترتبط باهتمام الفرد بحب الناس والتضحية من أجلهم وبذل الخدمات في سبيل تحسين أحوالهم وإسعادهم.
- القيم السياسية: وتتضمن عناية الفرد بالقوة والسلطة والتحكم في الأشياء أو الأشخاص والسيطرة عليهم.
- القيم الدينية: وتتضمن الاهتمام بالمعتقدات والقضايا الروحية والدينية والغيبية والبحث عن حقائق الوجود وأسرار الكون.

ثانيًا. تصنيف فينكس (المشار إليه في الصبحي، 2013):

- قيم مادية: وتشمل الطعام والملبس والمسكن؛ لأنها تساعد على الوجود المادي.

- قيم اجتماعية: وهي تنبع من حاجة الفرد إلى الارتباط بغيره من الأفراد.
- قيم عقلية: تتمثل في البحث عن المعرفة واكتشاف قوانين الطبيعة.
- قيم أخلاقية: تتمثل في الشعور بالمسؤولية والالتزام وواجبات الضمير.
- قيم جمالية: وتهتم بتقدير الجمال.
- القيم الروحية والدينية: والتي تشير إلى تعلق الإنسان باللانهائي من أجل الكمال أو التمام.

مصادر القيم

تختلف المصادر التي تشتق منها القيم من ثقافة إلى أخرى، ومن مجتمع إلى آخر، وعلى العموم فإن المصادر التي تشتق منها القيم في المجتمعات البشرية هي (الرشدان وجعنيني، 1997):

1. التشريعات السماوية: ومنها تشتق القيم المطلقة، وهي ثابتة مثل القيم المتعلقة بالحق المطلق، الخير المطلق، والجمال المطلق، وتشمل القيم الخلقية والمادية وغيرها.
2. الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية ومجمل الحياة الإنسانية، وتشتق منها الكثير من القيم المادية والمعنوية المختلفة.

تعليم القيم

يذكر مرعي والحيلة (2002، ص 233-234) الأمور التي ينبغي على المعلم مراعاتها في تدريسه للقيم:

- تحديد القيمة المراد شرحها بدقة وببساطة ويمكن تدريسها كالمفهوم.
- الحرص على توفير المناخ الودي الخالي من الخوف والقلق لتكون القاعة الصفية أرض خصبة لتدريس القيم.
- التوجيه والإرشاد حيث يكون قدوة في القيمة التي شرحها.

- مراقبة سلوك الطلاب المرتبط بالقيمة المستهدفة والعمل على تعزيزه بالطرق المناسبة لدفعها للاتجاه المرغوب.
- تعليم القيم التي تنسجم مع ثقافة المجتمع والأقران.
- إتاحة الفرصة لممارسة القيم المكتسبة وتعزيزها وإعطائها التغذية الراجعة المناسبة.
- تزويد الطلاب بنماذج حية عن القيمة المراد اكتسابها فهنا يكون الطالب شديد التأثر بمعلمه وأقرانه وغيرهم.
- إتباع الحوار والمناقشة لعملية الإقناع في تدريس القيم، للتعرف على وجهات النظر المختلفة وأبعاد القيمة ثم يتم تبني القيمة.

اتجاهات تعليم القيم

ويتم تدريس القيم من خلال ثلاثة اتجاهات، وهي (فخري، 2006: 356):

- الاتجاه التلقيني: حيث يتم تلقين الطلاب القيم من خلال المدارس والمؤسسات الاجتماعية الأخرى كالمساجد والنوادي بالإضافة للأسرة.
- الاتجاه المعرفي: وهنا يتم تعليم الطلاب القيم مع مراعاة مستوى النمو المعرفي مثل تعلم المفاهيم العلمية.
- الاتجاه التوضيحي: وهنا يتم استثمار وعي الطلاب للقيمة بحيث يتكون لديهم وعي تام بالقيمة يساعدهم على اكتسابها.

العلاقة بين مادة الدراسات الاجتماعية والقيم:

إن الدراسات الاجتماعية تسهم إسهامًا واضحًا في تعزيز القيم الاجتماعية من خلال ما تقدمه من موضوعات في مقرراتها الدراسية،

- يتعرف الطلبة من خلال دراساتهم لمادة التربية الاجتماعية والوطنية على ما عليهم من واجبات وما لهم من حقوق تجاه الوطن.
- يتعرفون من خلال مادة الدراسات الاجتماعية على القيم الاجتماعية التي ينعم بها المجتمع العربي بشكل عام والمجتمع الليبي بشكل خاص، وبالجهود المبذولة للحفاظ عليها أمام سيل التحديات التي تواجهها، وهكذا تتحقق المواطنة الصالحة التي تجعل الفرد يعتز بانتمائه لوطنه ولأمته وثقافتها وحضارتها الإنسانية.
- تساعد على تكوين الوعي الاجتماعي لدى الأفراد حيث تعينه على فهم علاقته مع بيئته بمختلف جوانبها، مما يجعله قادرًا على التكيّف معها.
- إعداد الفرد الواعي الذي يؤمن بحتمية التغير الاجتماعي في عالم متغير ويتقبل أنماط جديدة من المجتمع بتفكير واعي بحيث تتفق مع أهداف وقيم مجتمعه.
- تنمي لدى الطلبة الشعور بالانتماء لمكان معين أو جماعة معينة ومثال على ذلك: مساعدة الطالب على فهم خصائص وإمكانات وطنه وفضله على حياة سكانه يؤدي هذا إلى زيادة حب الطالب لبلده. ويتضح ذلك من خلال (العلوية، 2012)

ثانيا: الدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية.

أجري الخوالدة (2005) دراسة هدفت إلى بيان مدى مساهمة معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى طلبة التعليم الثانوي في مدينة العين الإماراتية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم. تكونت عينة الدراسة من (457) طالبًا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية. ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة حيث تكونت في صورتها النهائية من 47 فقرة تم تطبيقها على أفراد الدراسة. أظهرت النتائج أن درجة مساهمة معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى طلبة التعليم الثانوي في مدينة العين الإماراتية جاءت بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في اكتساب الطلبة للقيم الاجتماعية تعزى لمتغيرات الدراسة الجنس، والدراسة الأكاديمية، والتحصيل الأكاديمي.

وقام العلوي (2005) دراسة هدفت إلى التعرف على"دور المدرسة في تنمية الوعي السياسي لطلاب التعليم الثانوي بمحافظة غزة من خلال الكشف عن مستوى الوعي السياسي لدى الطلبة و التعرف على التقدير التقيمي لدور المدرسة في تنمية الوعي السياسي من منظور طلبة التعليم الثانوي العام بمحافظة غزة و التعرف إلى أهم العناصر المدرسية الفعالة في تنمية الوعي السياسي و الكشف عن أهم المعوقات التي تحد من دور المدرسة في تنمية الوعي السياسي من منظور الطلبة وتكونت عينة الدراسة من (364) طالبا وطالبة من طلبة التعليم الثانوي.

و توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها:

لا توجد فروق ذات دلالة عند مستوى الدلالة (α<0.05) في مستوى الوعي السياسي لدى طلبة التعليم الثانوي العام بمحافظة غزة يرجع لمتغير الجنس.

توجد فروق ذات دلالة عند مستوى الدلالة (α<0.05) في التقدير التقييمي لدور المدرسة في تنمية الوعي السياسي من منظور طلبة التعليم الثانوي العام بمحافظة غزة ترجع لمتغير الجنس و لصالح الطالبات.

أكثر المعوقات التي تحد من دور المدرسة في تنمية الوعي السياسي للطلبة من منظور معلمي المواد الأدبية بالمرحلة الثانوية هي كثرة الأعباء على عاتق المعلم و عزوف الطلبة عن قراءة الكتب و المجلات السياسية بالمدرسة, و عدم وجود وقت كافي لممارسة الأنشطة المدرسية السياسية في ظل ضغط المقررات الدراسية, و خوف الأسرة من مخاطر العمل السياسي على أبنائها.

و قام ثورن برق (Thornberg,2008) دراسة هدفت إلى الكشف وجهة نظر المعلمين فيما يتعلق بما يقومون به من أجل إكساب الطلاب القيم. و أستخدم الباحث المنهج الوصفي و اعتمدت المقابلة أداة الدراسة, و تكون مجتمع الدراسة من مدرستين ابتدائيتين في السويد, و تكونت العينة من (13) معلم و معلمة أجريت معهم مقابلات و كانت مدتها من (40) الى (90) دقيقة.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

من وجهة نظر المعلمين أن ما يقومون به من أجل إكساب الطلاب القيم التعليمية في اغلب الأحيان ما هو إلا ردة فعل و بدون تخطيط و هو يظهر بشكل ضمني في النشاط اليومي في المدرسة و يركز على سلوك الطلاب و هو بشكل كبير يؤدي لا شعوريا من قبل المعلمين.

أقر المعلمين بان ممارستهم من اجل إكساب الطلاب القيم لاتستند إلى أية نظرية أو بحث إنما هي أشياء تعتمد على التجربة الشخصية.

أجرى دال (Dal, 2008) دراسة هدفت إلى تحديد آراء معلمي المدارس الابتدائية تجاه كفاءة مادة الدراسات الاجتماعية في إكساب طلبتهم للقيم الاجتماعية. استخدمت الدراسة المنهج المسحي

الوصفي من خلال المقابلات لعينة بلغت (25) معلمًا في المدارس الابتدائية يدرسون في الصفين الرابع والخامس في تركيا. أظهرت نتائج الدراسة أن معلمي الدراسات الاجتماعية يؤمنون بأن دعم العائلات والبيئة لها أهمية حاسمة للقيم التدريسية مع برنامج الدراسات الاجتماعية. كما كشفت نتائج الدراسة استفادة المعلمين من النشاطات التي يتم تعليمها للطلاب في القصص والدراما ودراسات الحالة من أجل إكساب طلبتهم القيم الاجتماعية, كذلك أظهرت نتائج الدراسة تذمر عينة الدراسة من القيم التي يتم تعليمها في المدارس والتي ينقصها دعم البيت والأسر.

و قام الفراج (2008) بدراسة هدفت الى التعرف على دور المقررات الدراسية و المعلمين و المعلمات في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلاب و الطالبات في مدينة الرياض, حيث اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي و تم استخدام الاستبانة في جمع البيانات و قد بلغ حجم عينة الدراسة (1141) معلما و معلمة و مشرفا و مشرفة في منطقة الرياض.

و النتائج التي توصلت لها الدراسة فهي كالتالي:

أن توافر ما يحقق بيان مشروعية حب الوطن في الإسلام, و التعريف بحقوق المواطن و واجباته و القيم الفاضلة في المجتمع له أهمية مرتفعة جدا في تحقيق دور المقررات الدراسية في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة.

قيام المعلم و المعلمة في بيان أهمية حب الوطن في الإسلام, و التحذير من مخاطر التطرف, له أهمية مرتفعة في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة.

_ تحقيق الأنشطة اللاصفية الممارسة في مدارس مدينة الرياض لهدف تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة جاء بدرجة متوسطة.

كما أجرى الغريب (2009) بدراسة هدفت إلى استطلاع آراء معلمي مقررات علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية حول القيم الاجتماعية التي تضمنها هذه المقررات، والقيم التي يرى معلمو مقررات

علم الاجتماع ضرورة إضافتها في ضوء بعض المتغيرات. وقد استخدمت الدراسة المنهج المسحي الاجتماعي بأسلوب الحصر الشامل لمجتمع الدراسة والذي تكون من (92) معلمًا طبقت عليهم الاستبانة كأداة للدراسة. حيث أظهرت نتائج الدراسة أن القيم التي ينبغي إضافتها في ضوء بعض المتغيرات صنفت في ثلاث فئات هي: الفئة الأولى يرى المعلمون ضرورة إضافة قيمة حقوق غير المسمين، وقيمة المحافظة على المال العام وقيمة الحوار. أما الفئة الثانية فهي قيمة احترام الآخر، احترام العلم، والنشيد الوطني، احترام الرأي الآخر، قيمة تقدير أنظمة السلامة، وقيمة حقوق المرأة. في حين كانت الفئة الثالثة من القيم: قيمة التطوع، والمشاركة الاجتماعية، قيمة التعددية الفكرية، قيمة احترام أنظمة المرور. كذلك أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين متغير العُمر ومتغير التخصص العلمي من ناحية ومتغير القيم التي يرى المعلمون ضرورة إضافتها لمقرر علم الاجتماع. في حين لم تظهر فروق ذات دلالة احصائية بين متغير الخبرة في العمل ومتغير القيم التي يرى المعلمون ضرورة إضافتها لمقرر علم الاجتماع.

و أجرى البزم (2010) دراسة هدفت إلى التعرف على دور الأنشطة اللاصفية في تنمية القيم الأخلاقية الاجتماعية_ الوطنية, لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلميهم بمحافظات غزة. وتم تطبيق الدراسة علي عينة طبقية عشوائية مكونة من (577) معلم ومعلمة.

وأظهرت نتائج الدراسة :

- أن الأنشطة اللاصفية له دور فعال في تنمية قيم المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلميهم بمحافظات غزة.
- أن الأنشطة اللاصفية لها دور فعال في تنمية مجلات القيم لمرحلة الأساسية من وجهة نظر معلميهم بمحافظات غزة حيث جاءت القيم الاجتماعية في المرتبة الأولي ومجال القيم الوطنية في المرتبة الثانية ومجال القيم الأخلاقية في المرتبة الثالثة.

- بينت الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجال القيم الأخلاقية والاجتماعية تعزي لمتغير الجنس بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجال القيم الوطنية تعزي لمتغير الجنس وكانت الفروق لصالح الإناث.

وقام البقمي (2010) بدراسة تمثلت في بيان الدور المفترض القيام به من قبل الأسرة من أجل تنمية القيم الاجتماعية لدى الشباب، وبعض الأساليب المساعدة التي ينبغي التركيز عليها لأجل القيام بهذا الدور. استخدمت الدراسة المنهجين التاليين: المنهج الوصفي لأهمية دراسة القيم الاجتماعية ومرحلة الشباب والأسرة وكيفية القيام بالدور المطلوب في سبيل تنمية القيم الاجتماعية لدى مرحلة الشباب، والمنهج الاستنباطي لتحليل النصوص الواردة في المصادر والمراجع ذات الصلة بموضوع الدراسة. أكدت نتائج الدراسة على الدور المطلوب من الأسرة في تنمية القيم الاجتماعية وخصوصاً لمرحلة الشباب وأن هذه المكانة لا ينبغي أن تفرط فيها الأسرة وإن نازعتها فيها بعض المؤثرات من وسائل الإعلام أو جماعة الرفاق أو غيرهم بل ينبغي أن تقوم بالدور المطلوب على أتم وجه. كما بينت النتائج أن هناك مراحل ينبغي أن تمر بها الأسرة في عملية تنميتها لقيم الشباب الاجتماعية ولا ينبغي أن تقفز من مرحلة إلى مرحلة فالتدرج بين المراحل مطلوب وإعطاء كل مرحلة وقتها الكافي والعناية الكافية يثمر نمو القيم الاجتماعية والاستمرار عليها. وتم استنباط بعض الأساليب التربوية المناسبة لمرحلة الشباب والتي تساعد الأسرة على عملية تنمية القيم الاجتماعية من كتاب الله وسيرة نبي الله محمد صلى الله عليه وسلم، ومن كتب التربية الحديثة مما له الدور البارز في عملية التأثير الإيجابي.

وفي دراسة أجراها المقدادي (2011) هدفت إلى الكشف عن درجة إسهام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك خالد في ترسيخ المنظومة القيميه الإسلامية لدى طلبة الجامعة من وجهة نظر الطلاب. ولتحقيق قام الباحث ببناء استبانة تكونت في صورتها النهائية من (56)

فقرة، وزعت على ثلاثة مجالات هي: القيم العلمية، القيم الإنسانية والشخصية والقيم الاجتماعية، وقد تم تطبيقها على عينة طبقية من طلاب الجامعة . أسفرت النتائج عن أن درجة إسهام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك خالد في ترسيخ المنظومة القيميه الإسلامية لدى طلبة الجامعة كانت متوسطة، كما أشارت النتائج إلى أن أعضاء هيئة التدريس يقومون بترسيخ (6) قيم لا غير بدرجة عالية. بيد أنهم يقومون بالإسهام بترسيخ (50) قيمة بدرجة متوسطة، كما أظهرت أن مجال القيم العلمية احتلت المرتبة الأولى، تلتها القيم الإنسانية والشخصية، وأخيرا جاءت القيم الاجتماعية. وأبانت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات استجابات الطلاب تعزى لمتغير الكلية ولصالح الكليات العلمية، وفي مجالات الدراسة الثلاثة، كما توجد فروق تعزى لمتغير الرغبة في التخصص لصالح الطلاب الراغبين في تخصصهم، بالإضافة إلى وجود فروق تعزى للسنة الدراسية بين السنتين الأولى والرابعة لصالح الأولى، كما توجد فروق بين متوسطات استجابات الطلاب تعزى للمعدل التراكمي والعلاقة بعضو هيئة التدريس.

كما أجرى تيملي وسين وآكار (Temli, Sen and Akar, 2011) دراسة هدفت إلى الكشف عن تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية لقيم التعليم الأخلاقية. تكونت عينة الدراسة من (824) معلمًا للدراسات الاجتماعية من 15 مقاطعة في تركيا. ولتحقيق غرض الدراسة استخدم الباحثون لجمع البيانات استبيانا كأداة للدراسة، كما استخدموا طريقة المسح العرضي. أظهرت نتائج الدراسة أن أغلب المعلمين فيما يتعلق بقيم التربية الأخلاقية كانوا راغبين بالتعامل معها وتدريسها في صفوفهم كما تذمر المعلمين بسبب التركيز القليل على هذه المسألة في المقرر الحالي. كما اعتقد المعلمين أن القيم العالمية التي يكتسبها الطلاب تترك انحلالا شخصيا فيهم خلال العملية التربوية. بينما حث المعلمين على الحاجة لتدريس هذه القيم بشكلها الصحيح المتوافقة مع المجتمع.

ومن الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة دراسة القاضي وعبد الغني ونوح (2012) التي هدفت إلى معرفة مدى مساهمة المعلم في إكساب القيم الاجتماعية لطلبة الصف التاسع الأساسي من وجهة نظر المعلمين. وتكونت عينة الدراسة من 383 معلمًا ممن يدرسون الصف التاسع الأساسي بمدينة طرابلس. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثون الاستبانة والمقابلة كأداتين للدراسة بعد التحقق من دلالات صدقهما وثباتهما. وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن نسبة القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف التاسع كانت عالية، حيث جاءت مرتبة على النحو الآتي: قيمة الوفاء، العلاقات الاجتماعية، مع الآخرين، الصداقة، تحمل المسؤولية، المساعدة، التكافل الاجتماعي. وفيما يتعلق بتقديرات المعلمين لمدى مساهمتهم في تنمية القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف التاسع فقد أظهرت النتائج أن المعلم قد أسهم في تنمية القيم الاجتماعية بدرجة متوسطة في مجال الأسرة، وبدرجة عالية في مجال المجتمع والمدرسة.

وأجرى الصرايرة وخليفة والشرعة (2012) دراسة هدفت إلى التعرف على درجة مساهمة أعضاء هيئة التدريس في ترسيخ القيم الاجتماعية والإسلامية لدى الطلبة في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر رؤساء أقسامهم. تكونت عينة الدراسة من (170) رئيس قسم أكاديمي تم اختيارهم عشوائيًا من مجتمع الدراسة المكون من جميع رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأردنية البالغ عددهم (340) رئيس قسم أكاديمي الملتحقين بعملهم خلال الفصل الدراسي الثاني من العام 2010 / 2011، و لجمع المعلومات تم تطوير استبانة خاصة لهذه الغاية تكونت من (38) فقرة. أظهرت نتائج الدراسة أن درجة مساهمة أعضاء هيئة التدريس في ترسيخ القيم الاجتماعية والإسلامية لدى الطلبة في الجامعات الأردنية الحكومية كانت مرتفعة وبمتوسط حسابي (3.85)، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا في درجة المساهمة تعزى لمتغير نوع

الكلية ولصالح الكليات الإنسانية، في حين أظهرت النتائج عدم وجود فروق في متغيري الرتبة الأكاديمية، والخبرة. وبينت النتائج وجود تفاعل بين متغيري الرتبة الأكاديمية والخبرة.

كما أجرت الصبحي (2013) دراسة هدفت إلى الكشف عن فاعلية برنامج تعليمي مقترح في الدراسات الاجتماعية والوطنية لتعزيز القيم والمهارات الاجتماعية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في المملكة العربية السعودية. ولتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة بإعداد مقياسين أحدهما خاص بالقيم الاجتماعية والآخر خاص بالمهارات الاجتماعية تم تطبيقهما بعد التحقق من دلالات صدقهما وثباتهما على أفراد الدراسة البالغ عددهم (60) طالبة موزعين في مجموعتين، إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة بواقع (30) طالبة في كل مجموعة. أظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين على مقياسي القيم والمهارات الاجتماعية، تعزى لمتغير البرنامج التعليمي، ولصالح المجموعة التجريبية.

أجرى سينغلسي (Cengelci, 2013) دراسة هدفت إلى فهم تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية للقيم التعليمية التي يكتسبها الطلاب خارج الصف. استخدم الباحث البحث النوعي من خلال تطبيق أسلوب المقابلة مع عينة الدراسة البالغة (15) معلمًا للدراسات الاجتماعية في تركيا والذين تم اختيارهم عشوائيًا من مستويات اقتصادية واجتماعية منخفضة ومتوسطة ومرتفعة. أظهرت نتائج الدراسة أن محتوى منهاج الدراسات الاجتماعية كما يتصوره معلمو الدراسات الاجتماعية كان مناسبًا لتعليم القيم خارج الصف. كما أن المواضيع الجغرافية والتاريخية والإدارة المحلية والمسائل البيئية والتعاون والمهنية قد كانت قيم رئيسية للتعلم خارج الصف.

وأجرى كاراتيكين (Karatekin, 2013) دراسة هدفت إلى استقصاء مستويات معلمي الدراسات الاجتماعية لفهم المفاهيم الاجتماعية خلال مقرر الدراسات الاجتماعية. تكونت عينة الدراسة من

(266) طالبًا معلمًا في قسم الدراسات الاجتماعية في جامعة قسطموني في تركيا. ولتحقيق غرض الدراسة استخدم الباحث مقياس تكون في صورته النهائية من (12) فقرة، تم تطبيقه على عينة الدراسة بعد التحقق من دلالات صدقه وثباته. أظهرت نتائج الدراسة أن معلمي الدراسات الاجتماعية كانوا قد عبروا عن المفاهيم الاجتماعية خلال مقرر الدراسات الاجتماعية في مستويات "الفهم المحدد وعدم الفهم للقيم الاجتماعية". كما أظهرت نتائج الدراسة وجود سوء فهم للمعلمين في بعض المفاهيم الاجتماعية التي واجهوها مثل "التنشئة الاجتماعية والمؤسسة الاجتماعية".

كما أجرى سيليكايا وفيلوغلو (Celikkaya and Filoglu, 2014) دراسة هدفت إلى تحديد مدى تعريف معلمي الدراسات الاجتماعية للقيمة الاجتماعية وللقيم التربوية وكشف المشاكل التي يواجهونها خلال التنفيذ. استخدم الباحث البحث النوعي وذلك باستخدام المقابلات والأسئلة مفتوحة النهايات لجمع البيانات من عينة الدراسة البالغ عددها (17) معلمًا للدراسات الاجتماعية من 12 مدرسة ابتدائية في مدينة كيرسيهير في تركيا. من خلال التحليل الاستقرائي الذي قام بها الباحثون أظهرت نتائج الدراسة ما يلي: عرف معلمو الدراسات الاجتماعية القيمة الاجتماعية من خلال مصطلحات مثل "الاحترام" و "الكائن البشري" "القيم الاجتماعية" "والمواطنون الاجتماعيون" و"الوطنية" و"العناصر الأخلاقية", وجميعها كانت ذات صلة قريبة بالمعنى المعجمي. كما كشفت نتائج الدراسة أيضا عدم إدراك كامل لتعريف القيمة وتربية القيم, كما فضل المعلمون أن يتعلم الطلاب القيم الاجتماعية مثل "الاحترام" و "الحساسية" و "المسئولية" وأظهروا أن العائلة والمعلم هم العوامل الرئيسية في تعليم هذه القيم الاجتماعية.

التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسة المتعلقة بموضوع الدراسة يُلاحظ أن هناك تباينًا في أهدافها؛ فبعضها جاء بغرض إلقاء الضوء على مدى مساهمة معلمي الدراسات الاجتماعية ومعلمي التربية الإسلامية ومقررات علم الاجتماع في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى طلبة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين والطلبة، كما هدفت إلى معرفة أثر بعض المتغيرات الديموغرافية على درجة مساهمتهم في ترسيخ القيم الاجتماعية كدراسة كل من: [الخوالدة (2005)؛ دال (Dal,2008)؛ ثورن برق (2008) ؛ الغريب (2009)؛ القاضي، عبد الغني ونوح (2012)؛ الصبحي (2013)؛ سينغلسي (Cengelci, 2013)؛ تيملي وسين وآكار (Temli, Sen and Akar, 2011)؛ كاراتيكين (Karatekin, 2013)؛ سيليكايا وفيلوغلو (Celikkaya and Filoglu, 2014)]. في حين هدفت بعض الدراسات إلى التعرف على دور كل من المدرسة و الجامعة في تنمية وترسيخ منظومة القيم لدى الطلبة، وتقصي أثر بعض المتغيرات الديموغرافية في هذه المنظومة، وتحديد نسب ما تفسره بعض هذه المتغيرات من التباين في المنظومة القيميه كدراسة كل من: [العلوي (2005) ؛ المقدادي (2011)؛ الصرايرة، خليفة والشرعة (2012)]. أما دراسة البقمي (2010) فقد هدفت إلى بيان الدور المفترض القيام به من قبل الأسرة من أجل تنمية القيم الاجتماعية لدى الشباب، وبعض الأساليب المساعدة التي ينبغي التركيز عليها لأجل القيام بهذا الدور.

و دراسة البزم (2010) هدفت إلى التعرف على دور الأنشطة اللاصفية في تنمية القيم الأخلاقية الاجتماعية الوطنية, لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلميهم بمحافظات غزة.

تباينت العينات في الدراسات السابقة من حيث المرحلة الدراسية والعُمرية، فبعضها كانت من معلمي وطلبة المرحلة الأساسية مثل دراسة: [دال (Dal,2008)؛ البزم (2010) ؛ القاضي، عبد

الغني ونوح (2012)]. وبعضها الآخر كانت من المرحلة الثانوية مثل دراسات: [الخوالدة (2005)؛ الغريب (2009)]. وبعضها الآخر كانت من أعضاء هيئة التدريس وطلبة التعليم الجامعي مثل دراسات: [ثورن برق(2008) ؛ المقدادي (2011)؛ الصرايرة، خليفة والشرعة (2012)؛ كاركتين(Karatekin, 2013)]. في حين تناولت دراسات: [البقمي (2010)]عينات من أولياء الأمور. وهكذا يتضح أن الدراسات ليست قاصرة على فئة دون أخرى.

وتمتاز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في موضوعها ومجتمعها حيث جاءت لقياس مدى مساهمة معلمي الدراسات الاجتماعية في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى طلبة التعليم الأساسي في محافظة بني الوليد الليبية، في حين أن غالبية الدراسات السابقة اقتصرت على أعضاء هيئة التدريس وطلبة التعليم الجامعي ومعلمي وطلبة التعليم الثانوي.

لذا فإن الدراسة الحالية تعد في -حدود علم الباحث- من الدراسات القليلة في المجتمع الليبي وربما تكون الأولى من نوعها التي تناولت مدى مساهمة معلمي الدراسات الاجتماعية في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى طلبة التعليم الأساسي في محافظة بني الوليد الليبية.

أما أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة فإن الباحث يرى أن هذه الدراسات بمثابة المصدر الأساسي لكثير من المعلومات المهمة؛ التي وجهته في دراسته الحالية من حيث اختيارها وتحديد مشكلتها ومنهجيتها والإجراءات الملائمة لتحقيق أهدافها.هذا بالإضافة إلى أن تلك الدراسات وجهت الباحث نحو العديد من البحوث والدراسات والمراجع المناسبة ومكنته من تكوين تصور شامل عن الأطر النظرية التي ينبغي أن تشملها الدراسة الحالية.

ولذلك فإن الدراسة الحالية، امتداد لهذا المجال، والتي من المؤمل أن تضيف إلى نتائج الدراسات السابقة. وقد تميزت الدراسة الحالية بكونها أولى الدراسات التي يتم إجرائها في ليبيا، حيث جاءت بغرض الكشف عن مدى مساهمة معلمي الدراسات الاجتماعية في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى طلبة التعليم الأساسي في محافظة بني الوليد الليبية؛ وللمساهمة في التخفيف من الجدل القائم في ضوء نتائج الدراسات السابقة؛ وذلك من خلال الإجابة عن السؤال:"ما مدى مساهمة معلمي الدراسات الاجتماعية في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى طلبة التعليم الأساسي في محافظة بني الوليد الليبية؟"

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

تضمن هذا الفصل وصفًا لمنهجية الدراسة ومجتمعها وعينتها وأداة الدراسة ودلالات صدقها وثباتها بالإضافة إلى متغيرات الدراسة والمعالجات الإحصائية التي تم استخدامها لتحقيق أهداف الدراسة، وذلك على النحو الآتي:

منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي بأسلوب كمي، لقياس درجة مساهمة معلمي الدراسات الاجتماعية في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى طلبة التعليم الأساسي في محافظة بني الوليد الليبية من وجهة نظر المعلمين والطلبة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي الدراسات الاجتماعية الذين يُدرسون المرحلة الأساسية ويعملون في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة بني الوليد الليبية، البالغ عددهم (65) معلماً ومعلمة، وفق التقديرات والبيانات الإحصائية لمديرية التربية والتعليم لمحافظة بني الوليد لعام 2015/2014م.

أما مجتمع الدراسة من الطلبة فتكون من جميع طلاب وطالبات الصفوف الخامس والسادس والسابع الذين يدرسون في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة بني الوليد الليبية، البالغ عددهم (3265) طالبًا وطالبة، وفق التقديرات والبيانات الإحصائية لمديرية التربية والتعليم لمحافظة بني الوليد لعام 2015/2014م.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية من مجتمع المعلمين، حيث تكونت عينة الدراسة من جميع أفراد مجتمع الدراسة الممثل بمعلمي ومعلمات الجغرافيا للمرحلة الثانوية ويعملون في المدارس الحكومية والخاصة التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة بني الوليد الليبية، وعددهم (65) معلمًا ومعلمة، منهم (34) معلمًا و(31) معلمة؛ وذلك لصغر حجم مجتمع الدراسة. الجدول (1)

الجدول(1)

التكرارات والنسب المئوية وفقًا لمتغيراتها: الخبرة التدريسية والمؤهل العلمي والجنس

	الفئات	التكرار	النسبة
الخبرة	من 1 إلى اقل من 5 سنوات	26	40.0
	من 5 إلى 10 سنوات	24	36.9
	أكثر من 10 سنوات	15	23.1
المؤهل العلمي	بكالوريوس	42	64.6
	ماجستير	23	35.4
الجنس	ذكر	34	52.3
	أنثى	31	47.7
	المجموع	65	100.0

وفيما يتعلق بعينة الدراسة من الطلبة فقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، وعددهم (350) طالبًا وطالبة. **الجدول (2)**

الجدول (2)

التكرارات والنسب المئوية حسب متغير الدراسة: المستوى الأكاديمي

	الفئات	التكرار	النسبة
الصف	الخامس	110	31.4
	السادس	117	33.4
	السابع	123	35.1
	الكلي	350	100.0

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة التي تناولت موضوع القيم الاجتماعية كدراسة كل من [الخوالدة (2005)؛ الغريب (2009)؛ الصبحي (2013)]؛ بهدف تطوير مقياس مدى مساهمة معلمي الدراسات الاجتماعية في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى طلبة التعليم الأساسي من وجهة نظر الطلبة والمعلمين أنفسهم، وبهدف التحقق من دلالات صدق وثبات المقياس؛ تم القيام بالإجراءات الآتية:

صدق الأداة:

تم توزيع مقياس درجة مساهمة معلمي الدراسات الاجتماعية في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى طلبة التعليم الأساس في محافظة بني الوليد الليبية بصورته الأولية، كما في الملحق "1" على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس من أهل الاختصاص في مجالات: القياس والتقويم، والمناهج العامة في جامعة آل البيت، ووزارة التربية والتعليم كما في الملحق "2"؛ بهدف إبداء آرائهم في فقرات المقياس من حيث وضوح المعنى والصياغة اللغوية، ومدى مناسبتها للمقياس وللمجال الذي تتبع له، اقتراح ما يرونه مناسبًا. حيث تم تبني تدريج ليكرت الخماسي للمقياس، على النحو الآتي: (قليلة جدًا وتأخذ الدرجة 1، قليلة وتأخذ الدرجة 2، متوسطة وتأخذ الدرجة 3، كبيرة وتأخذ الدرجة 4، كبيرة جدًا وتأخذ الدرجة 5).

حيث تم الأخذ بكافة ملاحظات المحكمين من إعادة للصياغة اللغوية لبعض الفقرات وتعديل انتماءات بعض الفقرات لمجالاتها إلى مجالات أخرى .

ثبات الأداة

لأغراض التحقق من ثبات الاتساق الداخلي لمقياس درجة مساهمة معلمي الدراسات الاجتماعية في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى طلبة التعليم الأساس في محافظة بني الوليد الليبية ومجالاته؛ فقد تم اختيار عينة استطلاعية مؤلفة من 30 معلمًا ومعلمة من مجتمع مماثل من خارج

مجتمع الدراسة حيث تم حساب معامل الارتباط بطريقة الاتساق الداخلي " كرونباخ ألفا "، الجدول(3).

الجدول(3)

قيم كرونباخ –ألفا لمقياس درجة مساهمة معلمي الدراسات الاجتماعية في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى طلبة التعليم الأساس في محافظة بني الوليد الليبية ومجالاته

مقياس درجة مساهمة معلمي الدراسات الاجتماعية في ترسيخ القيم الاجتماعية ومجالاته	**ثبات الاتساق الداخلي**	**عدد الفقرات**
المدرسة	0.84	**15**
المجتمع	0.87	**9**
الأسرة	0.89	**9**
مجمل الفقرات (الكلي)	0.92	**33**

طريقة تصحيح أداة الدراسة:

تم اعتماد النموذج الإحصائي ذي التدريج النسبي؛ لأغراض إطلاق الأحكام على درجة مساهمة معلمي الدراسات الاجتماعية في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى طلبة التعليم الأساس في محافظة بني الوليد الليبية؛ وذلك عن طريق تصنيف المتوسطات الحسابية الخاصة بالمقياس وفقراته، بحيث تم تقسيم الأحكام الخاصة بالمقياس إلى ثلاثة مستويات: (مرتفعة، متوسطة، متدنية) وذلك بقسمة مدى الأعداد (1–5) في ثلاث فئات للحصول على مدى كل مستوى، أي (5–1/3=1.33) وعليه ستكون المستويات على النحو الآتي (دوران، 1985):

مستوى المعرفة ودرجة الممارسة	**فئة المتوسطات الحسابية المقابلة لها**
مرتفعة	5.00–3.68
متوسطة	3.67–2.34
متدنية	2.33–1.00

إجراءات الدراسة:

لتنفيذ الدراسة، تم إتباع الخطوات الآتية:

- الإطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة لتحديد مشكلة الدراسة وأسئلتها ومتغيراتها.
- إعداد أداة لجمع المعلومات مستعينًا في ذلك بآراء المختصين في هذا المجال، والقيام بتحكيم أداة الدراسة من قبل المختصين في التربية بشكل عام وأساليب تدريس الاجتماعيات بشكل خاص بغرض التحقق من دلالات صدقها وثباتها.
- أخذ كتاب تسهيل مهمة من عميد كلية التربية في جامعة آل البيت موجه لمديرية التربية والتعليم في محافظة بني الوليد في ليبيا لتسهيل تطبيق أداة الدراسة على عينة الدراسة.
- ثم تم تطبيق أداة الدراسة على أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية وذلك بغرض التحقق من دلالات صدقها وثباتها، مع التركيز على أفراد العينة توخي الدقة والموضوعية في الإجابة علي المقياس.
- كما تم تطبيق أداة الدراسة على أفراد عينة الدراسة المستهدفة وذلك بمساعدة عدد من المشرفين التربويين، حيث تم توضيح طريقة الإجابة عن فقرات المقياس، مع التركيز على الدقة والموضوعية في الإجابة على فقرات المقياس.
- تم جمع أداة الدراسة بعد أسبوع من توزيعها، ثم القيام بتفريغ البيانات وإدخالها إلى الحاسوب واستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المقياس، ومن ثم تحليل النتائج وتفسيرها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، للتوصل إلى النتائج ومناقشتها والخروج بالتوصيات المناسبة.

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

أولاً. المتغيرات المستقلة، وهي:

- الخبرة التدريسية؛ ولها ثلاثة مستويات: (أقل من 5 سنوات، من 5 سنوات إلى 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات).
- المؤهل العلمي؛ وله مستويان: (بكالوريوس، ماجستير).
- الجنس؛ وله فئتان: (ذكر، أنثى).

أما بالنسبة للطلبة فإن المتغير المستقل هو:

- المستوى التعليمي؛ وله ثلاث مستويات (الخامس الأساسي، السادس الأساسي، السابع الأساسي).

ثانيًا. المتغيرات التابعة:

_ استجابة معلمي الاجتماعيات والطلبة على مقياس درجة مساهمة معلمي الدراسات الاجتماعية في محافظة بني الوليد في ليبيا في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى طلبة التعليم الأساسي.

المعالجات الإحصائية:

- للإجابة عن السؤالين الأول؛ سيتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بمقياس درجة مساهمة معلمي الدراسات الاجتماعية في محافظة بني الوليد في ليبيا في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى طلبة التعليم الأساسي.
- للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني؛ تم استخدام تحليل التباين الثلاثي.
- للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث؛ تم استخدام تحليل التباين الأحادي.
- للإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة الدراسة تم استخدام الاختبار الإحصائي (ت).

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضا مفصلا للنتائج التي توصلت إليها الدراسة والتي هدفت إلى التعرف إلى درجة مساهمة معلمي الدراسات الاجتماعية في محافظة بني الوليد في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى طلبة التعليم الأساسي، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

أوّلاً: للإجابة عن سؤال الدراسة الأول الذي نص على: **" ما درجة مساهمة معلمي الدراسات الاجتماعية في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى طلبة التعليم الأساسي في منطقة بني الوليد في ليبيا من وجهة نظر المعلمين والطلبة؟"**؛ حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بمقياس درجة لدرجة مساهمة معلمي الدراسات الاجتماعية في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى طلبة التعليم الأساسي في منطقة بني الوليد في ليبيا من وجهة نظر المعلمين والطلبة ومجالاته مع مراعاة ترتيب مجالات المقياس ترتيبًا تنازليًا وفقًا لمتوسطاتها الحسابية، الجدول (4).

أولا: المعلمين

الجدول(4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة مساهمة معلمي الدراسات الاجتماعية في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى طلبة التعليم الأساسي في منطقة بني الوليد في ليبيا من وجهة نظر المعلمين مرتبة تنازليًا حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	المدرسة	3.85	.521	مرتفعة
2	2	المجتمع	3.66	.579	متوسطة
3	3	الأسرة	3.56	.536	متوسطة
		درجة الامتلاك الكلية	3.72	.504	مرتفعة

*العلامة القصوى= 5

يبين الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.56-3.85)، حيث جاء مجال المدرسة في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.85)، ضمن درجة (مرتفعة)، في حين

جاء مجال المجتمع في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (3.66)، ضمن درجة (متوسطة)، بينما جاء مجال الأسرة في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.56)، ضمن درجة (متوسطة)، وبلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.72)، ضمن درجة (مرتفعة).

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدة، حيث كانت على النحو التالي:

المجال الأول: المدرسة

الجدول (5)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بالمدرسة مرتبة تنازليًا حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	8	ينمي لدى الطلبة حب العمل الجماعي مع الآخرين.	4.08	1.122	مرتفعة
2	4	يعزز مبدأ التعاون لدى الطلبة.	4.06	.864	مرتفعة
3	2	يحفز الطلبة على تكوين علاقات طيبة فيما بينهم.	4.02	.838	مرتفعة
4	10	يحث الطلبة على التعامل بمصداقية مع المعلمين وزملائهم في المدرسة.	3.98	.893	مرتفعة
5	5	يعزز مبدأ المبادرة في الاعتذار والمسامحة للمعلمين والطلبة حال وقوع أي خطأ.	3.97	.809	مرتفعة
5	7	ينمي لدى الطلبة مبدأ المشاركة الفاعلة في الأنشطة المدرسية المختلفة.	3.97	.770	مرتفعة
7	1	يشجع الطلبة على الالتزام بالقوانين والتشريعات والتعليمات والقواعد الخاصة بالمدرس.	3.95	.779	مرتفعة
7	3	يشجع الطالب على مساعدة زملائه في الحد من المشكلات التي تواجههم.	3.95	.799	مرتفعة
9	6	يشجع الطلبة على المشاركة الفاعلة في زيارة المرضى من زملائهم ويشاركهم في ذلك.	3.94	.846	مرتفعة
10	9	يحث الطلبة على تبادل الزيارات الاجتماعية فيما بينهم لتعزيز قيم المحبة.	3.92	.889	مرتفعة
10	11	يشجع الطلبة على إعادة الحقوق لأصحابها.	3.92	.973	مرتفعة
10	14	يحث الطلبة على المحافظة على ممتلكات المدرسة.	3.92	.853	مرتفعة
10	15	يحفز الطالب على طاعة المعلم واحترام آرائه.	3.92	.889	مرتفعة
14	12	ينمي لدى الطلبة الإخلاص والوفاء بالعهد مع الآخرين.	3.91	.897	مرتفعة
15	13	يوجه الطلبة نحو الاعتماد على أنفسهم في إنجاز الأعمال التي يكلفون بها.	2.26	1.253	متدنية
		المدرسة ككل	3.85	.521	مرتفعة

يبين الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (2.26-4.08)، حيث جاءت الفقرة رقم (8) والتي تنص على "ينمي لدى الطلبة حب العمل الجماعي مع الآخرين" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.08)، بينما جاءت الفقرة رقم (13) ونصها "يوجه الطلبة نحو الاعتماد على أنفسهم في إنجاز الأعمال التي يكلفون بها" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.26). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.85).

المجال الثاني: المجتمع

الجدول (6)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بالمجتمع مرتبة تنازليًا حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	18	يشجع الطلبة على الالتزام بالأخلاق الحميدة والابتعاد عن الأخلاق السيئة في علاقاته مع الآخرين كالغيبة والنميمة والسخرية.	3.89	.850	مرتفعة
1	20	يعزز لدى الطلبة قيم الولاء والانتماء للوطن.	3.89	.904	مرتفعة
3	16	يشجع الطلبة على محاربة العصبية والإقليمية الطبقية.	3.88	.820	مرتفعة
3	19	يحفز الطلبة على احترام الآخرين بغض النظر عن أصولهم وجنسياتهم.	3.88	.801	مرتفعة
5	21	يشجع الطلبة على المحافظة على نظافة بيئتهم.	3.82	.882	مرتفعة
6	22	يُعرف الطلبة بحقوقهم وواجباتهم في المجتمع.	3.80	.955	مرتفعة
6	24	يشجع الطلبة على صلة الرحم والإحسان إليهم.	3.80	.922	مرتفعة
8	17	يحرص على مشاركة أفراد المجتمع المحلي مناسباتهم واحتفالاتهم المختلفة.	3.78	.857	مرتفعة
9	23	يحفز الطلبة على الالتزام بنظام الدولة واحترام قوانينه.	2.25	1.212	متدنية
		المجتمع ككل	3.66	.579	متوسطة

يبين الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (2.25-3.89)، حيث جاءت الفقرتان رقم (18 و 20) والتي تنص على "يشجع الطلبة على الالتزام بالأخلاق الحميدة والابتعاد عن الأخلاق السيئة في علاقاته مع الآخرين كالغيبة والنميمة والسخرية" و"يعزز لدى الطلبة قيم الولاء والانتماء للوطن" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.89)، بينما جاءت الفقرة رقم

(23) ونصها "يحفز الطلبة على الالتزام بنظام الدولة واحترام قوانينه" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.25). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.66).

المجال الثالث: الأسرة

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بالأسرة مرتبة تنازليًا حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	26	تحفيز الطلبة على احترام الوالدين وتقبل آرائهم.	3.78	.760	مرتفعة
2	25	تشجيع الطلبة على بر الوالدين.	3.77	.965	مرتفعة
2	29	تشجيع الطالب على الحديث مع الأهل بصراحة عن المشكلات التي تواجهه.	3.77	.996	مرتفعة
2	31	ينمي لدى الطلبة مهارة التواصل الفعال مع أفراد الأسرة القائم على الحوار الهادف.	3.77	.745	مرتفعة
5	30	تشجيع الطالب على الصدق في التعامل مع الأهل.	3.75	1.118	مرتفعة
6	28	يدفعني إلى المساهمة في حل الخلافات التي تحدث داخل أسرتي.	3.72	1.053	مرتفعة
6	32	تشجيع الطالب على المشاركة الفاعلة في الأعمال البيتية.	3.72	.976	مرتفعة
6	33	تنبيه الطالب إلى ضرورة المحافظة على أسرار الأسرة وعدم البوح بها.	3.72	.960	مرتفعة
9	27	تشجيع الطلبة على المحافظة على ممتلكات الأسرة.	2.05	1.165	متدنية
		الأسرة ككل	3.56	.536	متوسطة

يبين الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (2.05-3.78)، حيث جاءت الفقرة رقم (26) والتي تنص على "تحفيز الطلبة على احترام الوالدين وتقبل آرائهم" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.78)، بينما جاءت الفقرة رقم (27) ونصها "تشجيع الطلبة على المحافظة على ممتلكات الأسرة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.05). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.56).

ثانيًا: الطلبة

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة مساهمة معلمي الدراسات الاجتماعية في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى طلبة التعليم الأساسي في منطقة بني الوليد في ليبيا من وجهة نظر الطلبة مرتبة تنازليًا حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	المدرسة	3.98	.564	مرتفعة
2	2	المجتمع	3.84	.662	مرتفعة
3	3	الأسرة	3.40	.588	متوسطة
		الدرجة الكلية	3.78	.556	مرتفعة

يبين الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.40-3.98)، حيث جاء مجال المدرسة في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.98)، ضمن درجة (مرتفعة)، في حين جاء مجال المجتمع في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.84)، ضمن درجة (مرتفعة)، بينما جاء مجال الأسرة في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.40)، ضمن درجة (متوسطة)، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (3.78)، ضمن درجة (مرتفعة).

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن فقرات كل مجال على حدة، حيث كانت على النحو الأتي:

المجال الأول: المدرسة

الجدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بالمدرسة مرتبة تنازليًا حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	2	يحفز الطلبة على تكوين علاقات طيبة فيما بينهم.	4.12	.776	مرتفعة
2	4	يعزز مبدأ التعاون لدى الطلبة.	4.08	1.085	مرتفعة
3	8	ينمي لدى الطلبة حب العمل الجماعي مع الآخرين.	4.06	.853	مرتفعة
4	10	يحث الطلبة على التعامل بمصداقية مع المعلمين وزملائهم في المدرسة.	4.02	.873	مرتفعة
4	15	يحفز الطالب على طاعة المعلم واحترام آرائه.	4.02	.876	مرتفعة
6	1	يشجع الطلبة على الالتزام بالقوانين والتشريعات والتعليمات والقواعد الخاصة بالمدرس.	4.00	.880	مرتفعة
7	3	يشجع الطالب على مساعدة زملائه في الحد من المشكلات التي تواجههم.	3.99	.904	مرتفعة
8	5	يعزز مبدأ المبادرة في الاعتذار والمسامحة للمعلمين والطلبة حال وقوع أي خطأ.	3.95	.902	مرتفعة
8	7	ينمي لدى الطلبة مبدأ المشاركة الفاعلة في الأنشطة المدرسية المختلفة.	3.95	.929	مرتفعة
10	6	يشجع الطلبة على المشاركة الفاعلة في زيارة المرضى من زملائهم ويشاركهم في ذلك.	3.92	.962	مرتفعة
10	11	يشجع الطلبة على إعادة الحقوق لأصحابها.	3.92	.910	مرتفعة
10	14	يحث الطلبة على المحافظة على ممتلكات المدرسة.	3.92	.940	مرتفعة
13	13	يوجه الطلبة نحو الاعتماد على أنفسهم في إنجاز الأعمال التي يكلفون بها.	3.91	.916	مرتفعة
14	9	يحث الطلبة على تبادل الزيارات الاجتماعية فيما بينهم لتعزيز قيم المحبة.	3.90	.952	مرتفعة
15	12	ينمي لدى الطلبة الإخلاص والوفاء بالعهد مع الآخرين.	3.89	.832	مرتفعة
		المدرسة	3.98	.564	مرتفعة

يبين الجدول (9) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.89-4.12)، حيث جاءت الفقرة رقم (2) والتي تنص على "يحفز الطلبة على تكوين علاقات طيبة فيما بينهم" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.12)، بينما جاءت الفقرة رقم (12) ونصها "ينمي لدى الطلبة

الإخلاص والوفاء بالعهد مع الآخرين" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.89). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.98).

المجال الثاني: المجتمع

الجدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بالمجتمع مرتبة تنازليًا حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	20	يعزز لدى الطلبة قيم الولاء والانتماء للوطن.	3.88	.984	مرتفعة
2	18	يشجع الطلبة على الالتزام بالأخلاق الحميدة والابتعاد عن الأخلاق السيئة في علاقاته مع الآخرين كالغيبة والنميمة والسخرية.	3.87	.899	مرتفعة
3	16	يشجع الطلبة على محاربة العصبية والإقليمية الطبقية.	3.86	.918	مرتفعة
4	19	يحفز الطلبة على احترام الآخرين بغض النظر عن أصولهم وجنسياتهم.	3.85	.928	مرتفعة
5	21	يشجع الطلبة على المحافظة على نظافة بيئتهم.	3.83	.903	مرتفعة
5	24	يشجع الطلبة على صلة الرحم والإحسان إليهم.	3.83	.962	مرتفعة
7	22	يُعرف الطلبة بحقوقهم وواجباتهم في المجتمع.	3.81	.910	مرتفعة
8	23	يحفز الطلبة على الالتزام بنظام الدولة واحترام قوانينه.	3.81	1.053	مرتفعة
9	17	يحرص على مشاركة أفراد المجتمع المحلي مناسباتهم واحتفالاتهم المختلفة.	3.80	.967	مرتفعة
		المجتمع	3.84	.662	مرتفعة

يبين الجدول (10) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.80-3.88)، حيث جاءت الفقرة رقم (20) والتي تنص على "يعزز لدى الطلبة قيم الولاء والانتماء للوطن" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.88)، بينما جاءت الفقرة رقم (17) ونصها "يحرص على مشاركة أفراد المجتمع المحلي مناسباتهم واحتفالاتهم المختلفة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.80). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.84).

المجال الثالث: الأسرة

الجدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بالأسرة مرتبة تنازليًا حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	25	تشجيع الطلبة على بر الوالدين.	3.80	.939	مرتفعة
2	26	تحفيز الطلبة على احترام الوالدين وتقبل آرائهم.	3.78	.952	مرتفعة
2	29	تشجيع الطالب على الحديث مع الأهل بصراحة عن المشكلات التي تواجهه.	3.78	1.022	مرتفعة
4	30	تشجيع الطالب على الصدق في التعامل مع الأهل.	3.77	.966	مرتفعة
5	27	تشجيع الطلبة على المحافظة على ممتلكات الأسرة.	3.75	1.044	مرتفعة
5	28	يدفعني إلى المساهمة في حل الخلافات التي تحدث داخل أسرتي.	3.75	.951	مرتفعة
5	32	تشجيع الطالب على المشاركة الفاعلة في الأعمال البيتية.	3.75	.917	مرتفعة
8	31	ينمي لدى الطلبة مهارة التواصل الفعال مع أفراد الأسرة القائم على الحوار الهادف.	2.17	1.104	متدنية
9	33	تنبيه الطالب إلى ضرورة المحافظة على أسرار الأسرة وعدم البوح بها.	2.07	1.166	متدنية
		الأسرة	3.40	.588	متوسطة

يبين الجدول (11) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (2.07-3.80)، حيث جاءت الفقرة رقم (25) والتي تنص على "تشجيع الطلبة على بر الوالدين" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.80)، بينما جاءت الفقرة رقم (33) ونصها "تنبيه الطالب إلى ضرورة المحافظة على أسرار الأسرة وعدم البوح بها" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.07). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.40).

ثانيًا. للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني الذي نص على: **"هل تختلف تقديرات معلمي الدراسات الاجتماعية لدرجة مساهمتهم في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى طلبة التعليم الأساسي في منطقة بني الوليد في ليبيا باختلاف متغيرات الدراسة المستقلة: الخبرة التدريسية، المؤهل العلمي، الجنس؟"؛** للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات معلمي الدراسات

الاجتماعية لدرجة مساهمتهم في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى طلبة التعليم الأساسي في منطقة بني الوليد في ليبيا حسب متغيرات الخبرة التدريسية، المؤهل العلمي، الجنس والجدول أدناه يبين ذلك .

الجدول رقم (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات معلمي الدراسات الاجتماعية لدرجة مساهمتهم في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى طلبة التعليم الأساسي في منطقة بني الوليد في ليبيا حسب متغيرات الخبرة التدريسية، المؤهل العلمي، الجنس

		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
الخبرة	اقل من 5 سنوات	3.72	.525	26
	من 5 إلى 10 سنوات	3.68	.507	24
	أكثر من 10 سنوات	3.80	.490	15
المؤهل العلمى	بكالوريوس	3.67	.483	42
	ماجستير	3.82	.540	23
الجنس	ذكر	3.55	.464	34
	أنثى	3.91	.485	31

يبين الجدول (12) تباينًا ظاهريًا في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات معلمي الدراسات الاجتماعية لدرجة مساهمتهم في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى طلبة التعليم الأساسي في منطقة بني الوليد في ليبيا بسبب اختلاف فئات متغيرات الخبرة التدريسية، المؤهل العلمي، الجنس ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي جدول (13).

الجدول رقم (13)

تحليل التباين الثلاثي لأثر الخبرة التدريسية، المؤهل العلمي، الجنس على تقديرات معلمي الدراسات الاجتماعية لدرجة مساهمتهم في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى طلبة التعليم الأساسي في منطقة بني الوليد في ليبيا

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الخبرة	.024	2	.012	.051	.950
المؤهل العلمى	.291	1	.291	1.265	.265
الجنس	2.098	1	2.098	9.104	.004
الخطأ	13.824	60	.230		
الكلي	16.288	64			

يتبين من الجدول (13) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الخبرة، حيث بلغت قيمة ف 0.051 وبدلالة إحصائية بلغت 0.950.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر المؤهل، حيث بلغت قيمة ف 1.265 وبدلالة إحصائية بلغت 0.265.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثرالجنس، حيث بلغت قيمة ف 9.104 وبدلالة إحصائية بلغت 0.004 وجاءت الفروق لصالح الإناث.

ثالثًا. للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة الذي نص على: **" هل تختلف تقديرات الطلبة لدرجة مساهمة معلمي الدراسات الاجتماعية في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى طلبة التعليم الأساسي في منطقة بني الوليد في ليبيا باختلاف متغير الدراسة المستوى التعليمي؟"**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الطلبة لدرجة مساهمة معلمي الدراسات الاجتماعية في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى طلبة التعليم الأساسي في منطقة بني الوليد في ليبيا حسب متغير المستوى التعليمي، والجدول أدناه يوضح ذلك.

الجدول (14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الطلبة لدرجة مساهمة معلمي الدراسات الاجتماعية في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى طلبة التعليم الأساسي في منطقة بني الوليد في ليبيا حسب متغير المستوى التعليمي

الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الخامس	110	3.69	.568
السادس	117	3.72	.577
السابع	123	3.92	.500
المجموع	350	3.78	.556

يبين الجدول (14) تباينًا ظاهريًا في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الطلبة لدرجة مساهمة معلمي الدراسات الاجتماعية في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى طلبة التعليم الأساسي في منطقة بني الوليد في ليبيا بسبب اختلاف فئات متغير المستوى التعليمي، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي حسب الجدول (15)

الجدول (15)

تحليل التباين الأحادي لأثر المستوى التعليمي على تقديرات الطلبة لدرجة مساهمة معلمي الدراسات الاجتماعية في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى طلبة التعليم الأساسي في منطقة بني الوليد في ليبيا

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	3.714	2	1.857	6.187	.002
داخل المجوعات	104.149	347	.300		
الكلي	107.863	349			

يتبين من الجدول (15) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) تعزى للمستوى التعليمي، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شفيه كما هو مبين في الجدول (16).

جدول (16)

المقارنات البعدية بطريقة شفيه لأثر المستوى التعليمي

الصف	الخامس (3.69)	السادس (3.72)	السابع (3.92)
الخامس (3.69)			
السادس (3.72)	.04		
السابع (3.92)	*.23	*.20	

* دالة عند مستوى الدلالة (α = 0.05).

يتبين من الجدول (16) وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) بين السابع من جهة وكل من الخامس والسادس من جهة أخرى, وجاءت الفروق لصالح السابع.

رابعًا. للإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة الدراسة الذي نص على: **السؤال الرابع: هل يوجد اختلاف بين تقديرات معلمي الدراسات الاجتماعية وتقديرات الطلبة حول درجة مساهمة معلمي الدراسات الاجتماعية في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى طلبة التعليم الأساسي في منطقة بني الوليد في ليبيا؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات معلمي الدراسات الاجتماعية وتقديرات الطلبة حول درجة مساهمة معلمي الدراسات الاجتماعية في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى طلبة التعليم الأساسي في منطقة بني الوليد في ليبيا، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجدول أدناه توضح ذلك.

الجدول (17)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" بين تقديرات معلمي الدراسات الاجتماعية وتقديرات الطلبة على درجة مساهمة معلمي الدراسات الاجتماعية في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى طلبة التعليم الأساسي في منطقة بني الوليد في ليبيا

	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
معلم	65	3.72	.504	-.804	413	.422
طالب	350	3.78	.556			

يتبين من الجدول (17) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين تقديرات معلمي الدراسات الاجتماعية وتقديرات الطلبة.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

تناول هذا الفصل مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات التي ترتبت على تلك النتائج، حيث هدفت للكشف عن مدى مساهمة معلمي الدراسات الاجتماعية في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى طلبة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين والطلبة في ليبيا.

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول:"ما درجة مساهمة معلمي الدراسات الاجتماعية في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى طلبة التعليم الأساسي في منطقة بني الوليد في ليبيا من وجهة نظر المعلمين والطلبة؟"

أظهرت نتائج الإجابة عن سؤال الدراسة الأول، أن درجة مساهمة معلمي الدراسات الاجتماعية في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى طلبة التعليم الأساسي في منطقة بني الوليد في ليبيا من وجهة نظر المعلمين والطلبة قد كانت (مرتفعة)، كما أشارت النتائج أن مجال المدرسة جاء في المرتبة الأولى ضمن درجة ممارسة (مرتفعة)، في حين جاء مجال المجتمع في المرتبة الثانية، ومجال الأسرة في المرتبة الثالثة، حيث جاء المجالان ضمن درجة ممارسة (متوسطة). ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى الدور الذي يقوم به المعلمين إذ يحرصون على إيجاد بيئة تعليمية آمنة سواء أكان ذلك في الصف أو في المدرسة أو في البيئة بشكل عام، كذلك يعزو الباحث هذه النتيجة إلى التربية الأخلاقية السليمة التي يحرص عليها المعلم، فالمعلم هو القدوة الحسنة لطلبته.

ومما تجدر الإشارة إليه أن هذه النتيجة اتفقت ونتائج دراسة كل من: القاضي وعبد الغني (2012)؛ الصرايرة وخليفة والشرعة (2012) واختلفت مع نتائج دراسة الخوالدة (2005) التي جاءت بدرجة متوسطة.

ثانيًا: مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني:" هل تختلف تقديرات معلمي الدراسات الاجتماعية لدرجة مساهمتهم في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى طلبة التعليم الأساسي في منطقة بني الوليد في ليبيا باختلاف المتغيرات : الخبرة التدريسية، المؤهل العلمي، الجنس؟"

أولاً: الخبرة التدريسية

أظهرت النتائج الخاصة بسؤال الدراسة الثاني عدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين المتوسطات الحسابية الخاصة بمقياس درجة مساهمة معلمي الدراسات الاجتماعية في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى طلبة التعليم الأساسي في منطقة بني الوليد في ليبيا تعزى لمتغير الدراسة المستقل (الخبرة التدريسية). ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الدورات التدريبية والورش واللقاءات المنعقدة والمساقات التي تلقاها المعلمين قبل الخدمة في الجامعات والكليات وأثنائها هي نفسها مما عاد عليهم بالإيجاب في درجة مساهمتهم في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى الطلبة، بالإضافة إلى أن المعلمين من ذوي الخبرات سواء الحديثة أو المتقدمة قد تحقق لديهم المعرفة الكافية بالقيم الاجتماعية ووجدت قبولًا في وجدانهم مما جعلها مهارة ثابتة لديهم، الأمر الذي انعكس بدوره على أدائهم. أو ربما يعود ذلك إلى أن المعلمين على اختلاف سنوات الخبرة في التدريس قد أدركوا أهمية تعليم هذه القيم للطلبة، وبالتالي لم تتأثر تقديراتهم بسنوات الخبرة. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من: الغريب (2009)؛ الصرايرة وخليفة والشرعة (2012) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الخبرة التدريسية في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى الطلبة.

ثانياً: المؤهل العلمي

أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين المتوسطات الحسابية الخاصة بمقياس درجة مساهمة معلمي الدراسات الاجتماعية في ترسيخ القيم

الاجتماعية لدى طلبة التعليم الأساسي تعزى لمتغير الدراسة المستقل (المؤهل العلمي). وهذا يعني أن المؤهل العلمي لم يشكل عاملاً فعالاً في إحداث تغيير في تقديرات المعلم لنفسه في ترسيخه للقيم الاجتماعية لدى الطلبة؛ أو أن المعلم الذي مؤهله العلمي بكالوريوس، فإنه يكتسب بعد فترة وجيزة من التعليم خبرة تربوية تجعله يتماثل مع المعلمين الذين يحملون مؤهل الماجستير.

ثالثاً: الجنس:

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين المتوسطات الحسابية الخاصة بمقياس درجة مساهمي معلمي الدراسات الاجتماعية في محافظة بني الوليد في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى طلبة التعليم الأساسي يعزى لمتغير الدراسة المستقل (الجنس)، وجاءت الفروق لصالح الإناث. ويعزو الباحث الفرق الذي ظهر لصالح الإناث إلى الاهتمام الزائد من قبل المعلمات في ترسيخ القيم لدى طالباتهن حرصهن عليهن مقارنة بالمعلمين وبدرجة كبيرة وحرصهن على اكتساب الكفايات والمهارات التعليمية اللازمة لهن في التدريس من خلال البرامج التدريبية التي تعقدها مديرية التربية والتعليم في محافظة بني الوليد علاوة على برامج التدريب والمساقات التي خضعن لها في الجامعات والكليات قبل التحاقهن بالخدمة وأثنائها.

ثالثًا: مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثالث:" هل تختلف تقديرات الطلبة لدرجة مساهمة معلمي الدراسات الاجتماعية في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى طلبة التعليم الأساسي في منطقة بني الوليد في ليبيا باختلاف متغير الدراسة المستوى التعليمي؟"

أظهرت نتائج سؤال الدراسة الرابع وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) تعزى للمستوى التعليمي، بين المتوسطات الحسابية الخاصة بمقياس درجة مساهمة معلمي الدراسات الاجتماعية في محافظة بني الوليد في ليبيا في ترسيخ القيم لدى الطلبة تعزى لمتغيري الدراسة المستوى الأكاديمي، وجاءت الفروق لصالح السابع. ويعزو الباحث هذه النتيجة ربما إلى أن المجال أمام المعلمين قد يكون مفتوحًا لترسيخ القيم الاجتماعية في الصف السابع أكثر من الصفين الخامس والسادس وذلك لأن الطلبة الأكبر سنًا يكون تقبلهم للقيم أسهل وأسرع

فهم أكثر وعيًا وإدراكًا لها من طلبة الصفين الخامس والسادس. أو ربما يعود السبب في ذلك إلى طبيعة المنهاج الخاص بطلبة الصف السابع حيث أنه أكثر عمقًا ومعالجةً لموضوع القيم، وربما يعزى ذلك إلى أن طلبة الصف السابع أصبحوا أكثر وعيًا وفهمًا الأمر الذي انعكس على استجاباتهم في الحكم على أداء المعلم، فيصدرون الأحكام بشكل أفضل وأعمق.

رابعًا: مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرابع: "" هل يوجد اختلاف بين تقديرات معلمي الدراسات الاجتماعية وتقديرات الطلبة حول درجة مساهمة معلمي الدراسات الاجتماعية في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى طلبة التعليم الأساسي في منطقة بني الوليد في ليبيا؟

أظهرت نتائج سؤال الدراسة الرابع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين تقديرات معلمي الدراسات الاجتماعية وتقديرات الطلبة. ويعزو الباحث هذه النتيجة ربما إلى أن المعلم اكسب الطلبة شخصية قيادية مكنتهم من إصدار الأحكام على مدى مساهمة المعلم في ترسيخ القيم لديه. وربما يعود ذلك إلى أن الأسلوب أو الطريقة التي يستخدمها المعلم في ترسيخ القيم لدى الطلبة متشابهة وبالتالي أدى ذلك إلى إدراك الطلبة لهذه القيم الأمر الذي انعكس على استجاباتهم في تقدير دور المعلم في ترسيخ القيم الاجتماعية لديهم.

التوصيات

وفي ضوء نتائج هذه الدراسة، يوصي الباحث بما يلي:

- دعوة الجهات المعنية ممثلة بوزارة التربية والتعليم ومديرية التربية والتعليم بعقد المزيد من الدورات التدريبية والورش واللقاءات بهدف إثراء مستوى معرفة المعلمين بالأساليب والطرق التي يمكن أن تساهم في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى طلبتهم.
- إجراء المزيد من الدراسات المشابهة للدراسة الحالية مع ضرورة ربط القيم الاجتماعية مع متغيرات أخرى مثل التخصص.
- إجراء المزيد من الدراسات المشابهة للدراسة الحالية مع ضرورة ربط القيم الاجتماعية مع مراحل دراسية ومباحث أخرى.

المصادر والمراجع

البزم,ماهر احمد. (2010). **دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلميهم بمحافظات غزة**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الأزهر، فلسطين.

ابن فارس.**(1930هـ). معجم مقاييس اللغة**،الطبعة الثانية.

أبو جادو، صالح محمد.(1998).**سيكولوجية التنشئة الاجتماعية**، دار المسيرة: عمان.

البقمي، مثيب بن محمد.(2010). **إسهام الأسرة في تنمية القيم الاجتماعية لدى الشباب(تصور مقترح)**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

بني عطا، زايد.(1998).**اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو نظام العلامات بالرموز**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد.

بوشامب، جورج.(1987).**نظرية المنهاج**. (مترجم: ترجمة ممدوح سليمان)، الدار العربية للنشر والتوزيع: نيقوسية.

الجعفري، ماهر إسماعيل.(2010). **الإنسان والتربية –الفكر التربوي المعاصر**. دار اليازوي العلمية للنشر والتوزيع: عمان.

الجلاد، ماجد.(2010).**تعلم القيم وتعليمها تطور نظري وتطبيقي لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم**. دار المسيرة للنشر والتوزيع: عمان.

حافظ، نبيل وآخرون.(2000).**علم النفس الاجتماعي**، مكتبة زهراء الشرق: القاهرة.

حمزة، مختار(1982): **أسس علم النفس الاجتماعي**، دار البيان العربي: جدة.

الحياري، حسن أحمد.(2000).**معالم في الفكر التربوي للمجتمع الإسلامي إسلامياً وفلسفياً**. دار الأمل للنشر والتوزيع: إربد.

الخليلي، أحمد.(2010).القيم الإسلامية ودورها في تقديم الحلول للمشكلات البيئية العالمية. **بحث مقدم إلى المؤتمر العام الخامس عشر لأكاديمية آل البيت الملكية**، 18-20 شوال 1431هـ الموافق 27-29 أيلول/ سبتمبر 2010.

الخوالدة، محمد محمود.(2013).**فلسفات التربية التقليدية والحديثة والمعاصرة**.دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة: عمان.

الخوالدة، ناصر.(2005). إسهام معلمي التربية الإسلامية في اكتساب طلبة التعليم الثانوي للقيم الاجتماعية بدولة الإمارات العربية المتحدة. **مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة**، السنة العشرون (22). 65-95.

الرشدان، عبدالله وجعنيني، نعيم.(1997).**المدخل إلى التربية والتعليم**.المركز العربي للمطبوعات: بيروت.

زاهر، ضياء.(1984).**القيم في العملية التربوية**. مؤسسة الخليج العربي: القاهرة.

زهران، حامد.(1984).**علم النفس الاجتماعي**، عالم الكتب: القاهرة.

الصبحي، ماجدة.(2013).**فاعلية برنامج تعليمي مقترح لتعزيز القيم والمهارات الاجتماعية في كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في المملكة العربية السعودية**، أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد.

الصرايرة، خالد، خليفة، غازي والشرعة، ممدوح.(2012). درجة مساهمة أعضاء هيئة التدريس في ترسيخ القيم الاجتماعية و الإسلامية لدى الطلبة في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر رؤساء أقسامهم. **مؤتة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، 27(7). 343-376.

عبد الرحمن، سعد.(1991).**السلوك الإنساني، تحليل وقياس التغيرات**، مكتبة القاهرة الحديثة: القاهرة.

العلوي،حنان(2005) . **دور المدرسة في تنمية الوعي السياسي لطلاب التعليم الثانوي بمحافظة غزة**، رسالة ماجستير غير منشورة،البرنامج المشترك، كلية التربية، جامعة عين شمس،كلية التربية، جامعة الأقصى، غزة.

العلوية، انتصار.(2012).مهارات تدريس القيم لمعلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية. **ورقة عمل مقدمة إلى وزارة التربية والتعليم**، سلطنة عُمان.

عمر، ماهر محمود.(1988). **سيكولوجية العلاقات الاجتماعية**، دار المعرفة الجامعية: الإسكندرية.

الغريب، عبد العزيز.(2009).آراء بعض معلمي مقررات علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية ودورها في تدعيم القيم الاجتماعية لدى الطلاب. **مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية**،1(1). 15-73.

فخري، رشيد.(2006).**طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية**.دار المسيرة للنشر والتوزيع: عمان.

الفراج،حسن عبد الله.(2008) . **دور التعليم العام في تعزيز الانتماء الوطني**، أطروحة دكتوراه غير منشورة،جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية،الرياض.

القاضي، حنان، عبد الغني، قمر و نوح، محمد.(2012).إسهام المعلم في إكساب القيم الاجتماعية لطلبة الصف التاسع. **المجلة الإسلامية العربية للتعليم**، 4(2)، 71-76.

مرعي، توفيق والحيلة، محمد.(2002).**طرائق التدريس العامة**، دار الفرقان: عمان.

مطالقة، أحلام والعودات، ميسر.(2009).القيم الاجتماعية المتضمنة في مناهج التربية الإسلامية والوطنية في الأردن. **مجلة اتحاد الجامعات العربية للآداب**، 7(1)، 71-95.

المقدادي، هاني صلاح.(2011). درجة إسهام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك خالد في ترسيخ المنظومة القيميه الإسلامية لدى طلبة الجامعة من وجهة نظر الطلاب فيه. **دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية**، 38(2)، 2447-2470.

المراجع الأجنبية

Cengelci, T. (2008). Social Studies Teachers' Views on Learning Outside the Classroom. Educational Sciences: **Theory & Practice** 13(3):1836-1841.

Celikkaya, T and Filoglu, S. (2014). Attitudes of Social Studies Teachers toward Value and Values Education. Educational Sciences: **Theory & Practice** 14(4): 1551-1556.

Dal, H. (2008). Primary School Teachers' Opinion on the Efficacy of Social Studies Program in Value Gain. **Human & Social Sciences Journal** 3 (1): 1-11.

Karatekin, K. (2013). **Social Studies** Student **Teachers**' Levels of Understanding Sociology Concepts within Social Studies Curriculum. **Educational Research and Reviews**, 8 (4): 144-153.

NCSS Task Force on Early Childhood/Elementary Social Studies.(1989).Social Studies for Early Childhood/Elementary School Children-Preparing for the 21st Century. **Social Education**, 53 (January). pp 14-23.

Temli, Y., Sen, D and Akar, H. (2011). A Study on Primary Classroom and Social Studies Teachers' Perceptions of Moral Education and Their Development and Learning. Educational Sciences; **Theory & Practice** – 11(4): 2061- 2067.

Thornberg,Robet(2008). **The lack of professional knowledge in values Education. [on line] Teaching and Teacher Education.Available:**www.elsevier.com/locate/tate

الملاحق

ملحق رقم (1)

الصورة الأولية للاستبانة

أخي المعلم/ أختي المعلمة .... المحترم/المحترمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

يقوم الباحث بدراسة بعنوان:

مدى مساهمة معلمي الدراسات الاجتماعية في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى طلبة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين والطلبة في ليبيا

وذلك استكمالًا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص مناهج وطرق التدريس الذي يُدّرس في كلية التربية بجامعة آل البيت الأردنية.

ونظرًا لما تتمتعون به من خبرة ودراية في مجال البحث التربوي يسر الباحث أن يضع بين أيديكم هذه الاستبانة للاسترشاد بآرائكم وإبداء العون والمساعدة فيما يخص البحث راجيًا منكم قراءة فقرات هذه الاستبانة وإبداء رأيكم من حيث صلاحية الفقرة وانتمائها للمجال الذي اندرجت تحته، وذلك بوضع إشارة (X) في المكان المناسب.

شاكرًا لكم حسن تعاونكم **الباحث / إبراهيم علي أحميد فرج**

أولاً: البيانات الشخصية:

الاسم: المدرسة: (اختياري)

ثانياً: الخبرة التدريسية:

☐ (أقل من 5 سنوات) ☐ (من 5 إلى 10 سنوات) ☐ (أكثر من 10 سنوات)

ثالثاً: المؤهل العلمي:

☐ بكالوريوس ☐ ماجستير

رابعاً: الجنس

☐ ذكر ☐ أنثى

الأخوة و الأخوات الطلبة و الطالبات:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

يقوم الباحث بدراسة بعنوان:" **مدى مساهمة معلمي الدراسات الاجتماعية في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى طلبة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين والطلبة في ليبيا**"وذلك استكمالًا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص مناهج وطرق التدريس الذي يُدّرس في كلية التربية بجامعة آل البيت في الأردن.

و قد أعد الباحث بخصوص هذه الدراسة استبانه تضمنت عدد من الفقرات من المتوقع أن يؤديها معلمو الدراسات الاجتماعية. راجيًا منكم قراءة فقرات هذه الاستبانة قراءة متأنية و من ثم الاجابة على الفقرات وذلك بوضع إشارة (X) في المكان المناسب.

المعلومات التي تتعلق بالطالب:

مستوى الصف الدراسي: ☐ خامس ☐ سادس ☐ سابع

شاكرًا لكم حسن تعاونكم **الباحث / إبراهيم علي أحميد فرج**

م	فقرات المجال	درجة المساهمة				
	المجال الأول: المجتمع	**كبيرة جداً**	**كبيرة**	**متوسطة**	**قليلة**	**قليلة جدًا**
1	يشجع الطلبة على الالتزام بالقوانين والتشريعات والتعليمات والقواعد الخاصة بالمدرس.					
2	يحفز الطلبة على تكوين علاقات طيبة فيما بينهم.					
3	يشجع الطالب على مساعدة زملائه في حل المشكلات التي تواجههم.					
4	يعزز مبدأ التعاون لدى الطلبة.					
5	يعزز مبدأ المبادرة في الاعتذار والمسامحة للمعلمين والطلبة في حال وقوع أي خطأ.					
6	يشجع الطلبة على المشاركة الفاعلة في زيارة المرضى من زملائهم ويشاركهم في ذلك.					
7	ينمي لدى الطلبة مبدأ المشاركة الفاعلة في الأنشطة المدرسية المختلفة.					
8	ينمي لدى الطلبة حب العمل الجماعي مع الآخرين.					
9	يحث الطلبة على تبادل الزيارات الاجتماعية فيما بينهم لتعزيز روح المحبة.					
10	يحث الطلبة على التعامل بمصداقية مع المعلمين وزملائهم في المدرسة.					
11	يشجع الطلبة على إعادة الحقوق لأصحابها.					
12	ينمي لدى الطلبة الإخلاص والوفاء بالعهد مع الآخرين.					
13	يوجه الطلبة نحو الاعتماد على أنفسهم في إنجاز الأعمال التي يكلفون بها.					
14	يحث الطلبة على المحافظة على ممتلكات المدرسة.					
15	يحفز الطالب على طاعة المعلم واحترام آرائه.					
	المجال الثاني: المجتمع					
1	يشجع الطلبة على محاربة العصبية والإقليمية الطبقية.					
2	يحرص على مشاركة أفراد المجتمع المحلي مناسباتهم واحتفالاتهم المختلفة.					

3	يشجع الطلبة على الالتزام بالأخلاق الحميدة والابتعاد عن الأخلاق السيئة في علاقاته مع الآخرين كالغيبة والنميمة والسخرية.					
4	يحفز الطلبة على احترام الآخرين بغض النظر عن أصولهم وجنسياتهم.					
5	يعزز لدى الطلبة روح الولاء والانتماء للوطن.					
6	يشجع الطلبة على المحافظة على نظافة بيئتهم.					
7	يُعرف الطلبة بحقوقهم وواجباتهم في المجتمع.					
8	يحفز الطلبة على الالتزام بنظام الدولة واحترام قوانينه.					
9	يشجع الطلبة على صلة الرحم والإحسان إليهم.					
10	يشجع الطلبة على مشاركة أفراد المجتمع مناسباتهم.					
	المجال الثالث: الأسرة					
1	تشجيع الطلبة على بر الوالدين.					
2	تحفيز الطلبة على احترام الوالدين وتقبل آرائهم.					
3	تشجيع الطلبة على المحافظة على ممتلكات الأسرة.					
4	يدفعني إلى المساهمة في حل الخلافات التي تحدث داخل أسرتي.					
5	تشجيع الطالب على الحديث مع الأهل بصراحة عن المشكلات التي تواجهه.					
6	تشجيع الطالب على الصدق في التعامل مع الأهل.					
7	ينمي لدى الطلبة مهارة التواصل الفعال مع أفراد الأسرة القائم على الحوار الهادف.					
8	تشجيع الطالب على المشاركة الفاعلة في الأعمال البيتية.					
9	تنبيه الطالب إلى ضرورة المحافظة على أسرار الأسرة وعدم البوح بها.					
10	تشجيع الطالب على ضرورة احترام الوالدين والتحدث معهم بلطف.					

ملحق رقم (2)

أعضاء لجنة التحكيم

الرقم	الاسم	التخصص	الجامعة/ الوزارة (مركز العمل)
1	د. ممدوح هايل السرور	مناهج وتدريس الدراسات الأجتماعية	آل البيت
2	د. ماهر الزيادات	مناهج وتدريس الدراسات الأجتماعية	آل البيت
3	د. يوسف قوقزة	القياس والتقويم	مديرية التربية والتعليم/جرش
4	د. مسلم الطيطي	مناهج وأساليب العلوم	مديرية التربية والتعليم/إربد
5	د. عبد السلام مصباح	إدارة تربوية	كلية إعداد المعلمين/ بني الوليد
6	د.محمد الزروق سليمان	إدارة تربوية	سبعة أكتوبر
7	د. سامي محمد الشيباني	لغة عربية	بني الوليد

ملحق رقم (3)

الصورة النهائية للاستبانة

أخي المعلم/ أختي المعلمة .... المحترم/المحترمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

يقوم الباحث بدراسة بعنوان:" **مدى مساهمة معلمي الدراسات الاجتماعية في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى طلبة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين والطلبة في ليبيا**"وذلك استكمالًا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص مناهج وطرق التدريس الذي يُدّرس في كلية التربية بجامعة آل البيت في الأردن.

ونظرًا لما تتمتعون به من خبرة ودراية في مجال البحث يسر الباحث أن يضع بين أيديكم هذه الاستبانة للاسترشاد بآرائكم وإبداء العون والمساعدة فيما يخص البحث راجيًا منكم قراءة فقرات هذه الاستبانة وإبداء رأيكم من حيث صلاحية الفقرة وانتمائها للمجال الذي اندرجت تحته، وذلك بوضع إشارة (X) في المكان المناسب.

شاكرًا لكم حسن تعاونكم **الباحث / إبراهيم علي أحميد فرج**

أولاً: البيانات الشخصية:

الاسم: المدرسة: (اختياري)

ثانياً: الخبرة التدريسية:

☐ (أقل من 5 سنوات) ☐ (من 5 إلى 10 سنوات) ☐ (أكثر من 10 سنوات)

ثالثاً: المؤهل العلمي:

☐ بكالوريوس ☐ ماجستير

رابعاً: الجنس

☐ ذكر ☐ أنثى

خامسًا: المستوى التعليمي للطالب (هذا المتغير خاص بالطلبة)

☐ ذكر ☐ أنثى

الأخوة و الأخوات الطلبة و الطالبات:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

يقوم الباحث بدراسة بعنوان:" **مدى مساهمة معلمي الدراسات الاجتماعية في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى طلبة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين والطلبة في ليبيا**"وذلك استكمالًا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص مناهج وطرق التدريس الذي يُدّرس في كلية التربية بجامعة آل البيت في الأردن.

و قد أعد الباحث بخصوص هذه الدراسة استبانه تضمنت عدد من الفقرات من المتوقع أن يؤديها معلمو الدراسات الاجتماعية. راجيًا منكم قراءة فقرات هذه الاستبانة قراءة متأنية و من ثم الاجابة على الفقرات وذلك بوضع إشارة (X) في المكان المناسب.

المعلومات التي تتعلق بالطالب:

مستوى الصف الدراسي: ☐ خامس ☐ سادس ☐ سابع

شاكرًا لكم حسن تعاونكم　　　　**الباحث / إبراهيم علي أحميد فرج**

م	فقرات المجال	درجة المساهمة				
	المجال الأول: المدرسة	كبيرة جدًا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدًا
1	يشجع الطلبة على الالتزام بالقوانين والتشريعات والتعليمات والقواعد الخاصة بالمدرس.					
2	يحفز الطلبة على تكوين علاقات طيبة فيما بينهم.					
3	يشجع الطالب على مساعدة زملائه في الحد من المشكلات التي تواجههم.					
4	يعزز مبدأ التعاون لدى الطلبة.					
5	يعزز مبدأ المبادرة في الاعتذار والمسامحة للمعلمين والطلبة حال وقوع أي خطأ.					
6	يشجع الطلبة على المشاركة الفاعلة في زيارة المرضى من زملائهم ويشاركهم في ذلك.					
7	ينمي لدى الطلبة مبدأ المشاركة الفاعلة في الأنشطة المدرسية المختلفة.					
8	ينمي لدى الطلبة حب العمل الجماعي مع الآخرين.					
9	يحث الطلبة على تبادل الزيارات الاجتماعية فيما بينهم لتعزيز قيم المحبة.					
10	يحث الطلبة على التعامل بمصداقية مع المعلمين وزملائهم في المدرسة.					
11	يشجع الطلبة على إعادة الحقوق لأصحابها.					
12	ينمي لدى الطلبة الإخلاص والوفاء بالعهد مع الآخرين.					
13	يوجه الطلبة نحو الاعتماد على أنفسهم في إنجاز الأعمال التي يكلفون بها.					
14	يحث الطلبة على المحافظة على ممتلكات المدرسة.					
15	يحفز الطالب على طاعة المعلم واحترام آرائه.					
	المجال الثاني المجتمع					
16	يشجع الطلبة على محاربة العصبية والإقليمية الطبقية.					
17	يحرص على مشاركة أفراد المجتمع المحلي مناسباتهم واحتفالاتهم المختلفة.					

18	يشجع الطلبة على الالتزام بالأخلاق الحميدة والابتعاد عن الأخلاق السيئة في علاقاته مع الآخرين كالغيبة والنميمة والسخرية.					
19	يحفز الطلبة على احترام الآخرين بغض النظر عن أصولهم وجنسياتهم.					
20	يعزز لدى الطلبة قيم الولاء والانتماء للوطن.					
21	يشجع الطلبة على المحافظة على نظافة بيئتهم.					
22	يُعرف الطلبة بحقوقهم وواجباتهم في المجتمع.					
23	يحفز الطلبة على الالتزام بنظام الدولة واحترام قوانينه.					
24	يشجع الطلبة على صلة الرحم والإحسان إليهم.					
المجال الثالث الأسرة						
25	تشجيع الطلبة على بر الوالدين.					
26	تحفيز الطلبة على احترام الوالدين وتقبل آرائهم.					
27	تشجيع الطلبة على المحافظة على ممتلكات الأسرة.					
28	يدفعني إلى المساهمة في حل الخلافات التي تحدث داخل أسرتي.					
29	تشجيع الطالب على الحديث مع الأهل بصراحة عن المشكلات التي تواجهه.					
30	تشجيع الطالب على الصدق في التعامل مع الأهل.					
31	ينمي لدى الطلبة مهارة التواصل الفعال مع أفراد الأسرة القائم على الحوار الهادف.					
32	تشجيع الطالب على المشاركة الفاعلة في الأعمال البيتية.					
33	تنبيه الطالب إلى ضرورة المحافظة على أسرار الأسرة وعدم البوح بها.					

ملحق (4)

كتاب تسهيل مهمة موجه من جامعة آل البيت إلى سعادة الملحق الثقافي الليبي في عمان

جامعة آل البيت
AL al-BAYT UNIVERSITY

Office Of The President

مكتب الرئيس
الرقم : ٨/١/٣٦٦٤
التاريخ : ٢٦ جمادى الأولى ١٤٣٦هـ
الموافق : ١٦ آذار ٢٠١٥م

سعادة الملحق الثقافي الأكاديمي المحترم
سفارة دولة ليبيا ــ عمّان

تحية طيبة، وبعد،

فأرجو التكرم بالموافقة والإيعاز لمن يلزم لديكم في وزارة التربية والتعليم الليبية لتسهيل مهمة طالب الماجستير **إبراهيم علي احميد** في تطبيق أداة الدراسة والموسومة بـ:

" مدى مساهمة معلمي الدراسات الاجتماعية في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى طلبة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين والطلبة في ليبيا"

شاكراً لكم تعاونكم المستمر مع جامعة آل البيت.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير ،،،

رئيس الجامعة

الدكتور ضياء الدين عرفة

E-Mail: info@alalbayt.aabu.edu.jo
Web sit: http://www.aabu.edu.jo

Abstract

The Extent of The Contribution of Social Studies Teachers on Enhancing Social Values Among Students of Basic Education From the Point of View of Teachers and Students in Libya

Prepared By

Ibrahim Ali Ihmaid Faraj

Supervised By

Prof. Basil Hamdan Al-Shdaifat

This study aims to expose the degree of The Extent of The Contribution of Social Studies Teachers on Enhancing Social Values among Students of Basic Education from the Point of View of Teachers and Students in Libya. To achieve the aim of the study, the researcher has developed a questionnaire consisting of 33 paragraphs.

The questionnaire has been applied on the individuals of the study's sample amounting to (65) female and male teachers chosen randomly. And (350) male and female students, the descriptive survey method has been used in randomly way.

The results have showed that –the degree of the extent of the contribution of social studies teachers on enhancing social values among students of basic education from the point of view of teachers and students in Libya – Bani Walid Region– was (High). As well as, the results showed that there were no statistical significant differences at ($\alpha = 0.05$) among arithmetic means related to the scale of degree of the extent of the contribution of social studies teachers on enhancing social values among students of basic education in Libya – Bani Walid Region–attributed to the study variables: Teaching Experiences and Education (Qualification), whereas the results showed that there were statistical significant differences at ($\alpha = 0.05$) among arithmetic means attributed to Sex variable, in favor of Females.

As well as, the results showed that there were statistical significant differences at ($\alpha = 0.05$) attributed to Education Level (Qualification) among arithmetic means related to the scale of degree of the extent of the contribution of social studies teachers on enhancing social values among students of basic education in Libya – Bani Walid Region–attributed to Education Level (Qualification). Also, the results showed that there were no statistical significant differences at ($\alpha = 0.05$) among the evaluation of Social Studies Teachers and the evaluation of the students.

Key Words: Social Studies Teachers, Social Values, Students.